الهجوم على المقدسات يُشعل الغضب الأوروبي

خاص

في زمنٍ تتكاثر فيه الأزمات ويضيق فيه الأمل، جاءت كلمات البابا ليو الرابع عشر كنداءٍ إنسانيٍّ صارخٍ من قلب الفاتيكان، لتخترق جدران الصمت وتصل إلى غزة، حيث تحوّلت الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة هناك إلى هدفٍ عسكريٍّ في حربٍ لا ترحم. لم تكن هذه الكلمات مجرّد تعبير عن الحزن، بل كانت إعلانًا أخلاقيًا ضد ما وصفه بـ«وحشية الحرب»، في لحظةٍ تداخل فيها الدين والسياسة والدموع، وتكشّفت فيها مأساة المدنيين الأبرياء الذين وجدوا أنفسهم وسط نيران لا تفرّق بين مسجد وكنيسة، بين طفلٍ وكاهن و...

٤

خاص

حين تصرخ الأوتار.. الموسيقى الإيرانية في مواجهة العدوان الصهيوني

٦

خاص

استعدادات خاصة في كرمانشاه لاستضافة زوار الأربعين الحسيني

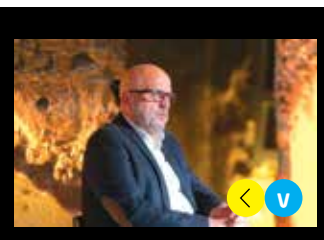

٧

أمريكا اعتدت على إيران لإنقاذ «إسرائيل»

٨

خاص

التحكم في متغيرات درجة الحرارة والضغط وتدفق السوائل في صناعات النفط والغاز

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
من حسابات معركتنا

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٢٣ ● الأربعاء ● ٢٧ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ٢٣ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن حقوق الإنسان الغربية ليست سوى خدعة:

كيف يُبرر السياسيون الأوروبيون، وهم يرون هذه المآسي في غزة؟

الصفحة ٢

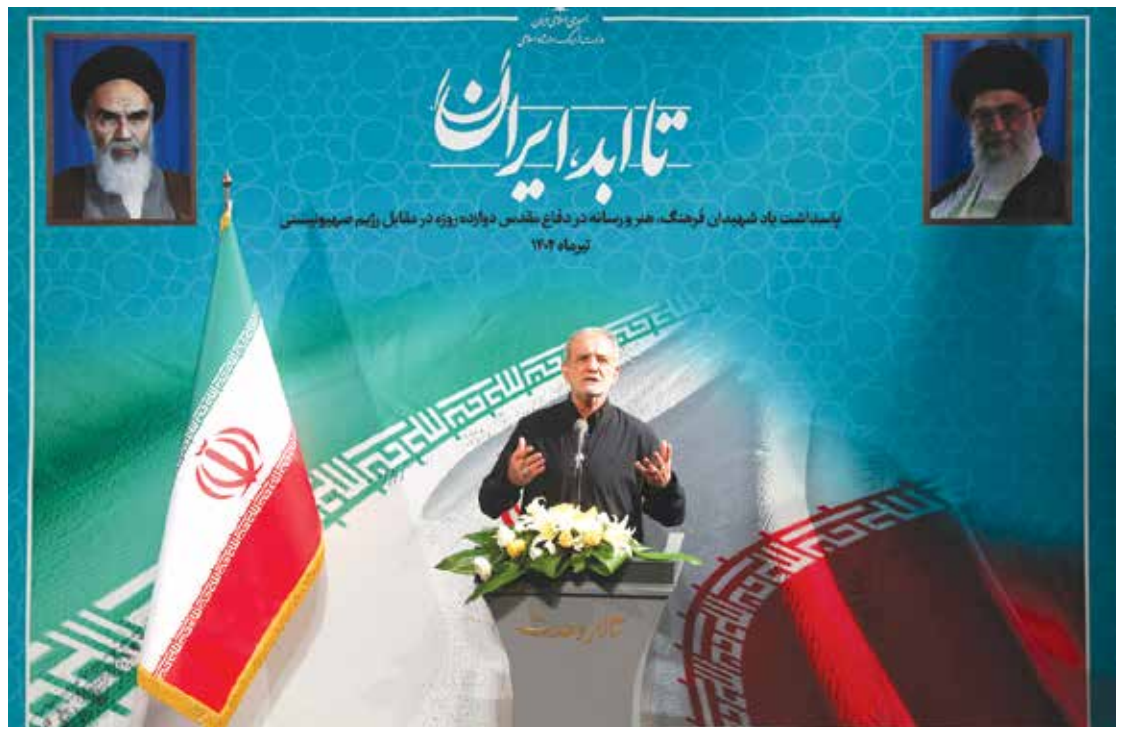

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن حقوق الإنسان الغربية ليست سوى خدعة:

كيف يُبرر السياسيون الأوروبيون، وهم يرون هذه المآسي في غزة؟

الوفاق/ صرح رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن «العدو وبمزاعم أن إيران تريد صنع قنبلة نووية إستهدف المستشفيات والنساء والأطفال والمواطنين العزّل وإرتكب مجازر بحقّهم».

وعلّق الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، خلال كلمة ألقاها في مراسم إحياء ذكرى شهداء الثقافة والفن والإعلام في حرب الدفاع المقدس التي استمرت ١٢ يوماً ضدّ الكيان الصهيوني وأمريكا، علّق على العدوان الإرهابي الصهيوني على البلاد، وقال: هاجم الكيان الصهيوني وأمريكا مستشفياتنا ومبانينا السكنية بزعم تصنيع قنبلة ذرية في إيران، وهي كذبة لا أكثر، واستهدفوا النساء والأطفال والمواطنين العزل والمدنيين. وأكد الرئيس بزشكيان أن حقوق الإنسان والمنظمات الدولية ليست سوى خدعة، وقال: في عالمنا المتحضر اليوم، وعلى مرأى من الجميع، يقطعون الطريق على الفقراء والنساء والأطفال للحصول على الماء والغذاء، ويرتكبون جرائم إبادة جماعية، ثم يتحدثون عن حقوق الإنسان، بينما هم أنفسهم ينتهكون جميع المعايير الدولية وحقوق الإنسان، ويرتكبون جرائم ضد الإنسانية في كل مكان في العالم، من غزة وفلسطين إلى لبنان وسوريا وإيران.

نحن خدام للشعب، وسنواصل هذا النهج ما دمنا على قيد الحياة

اليوم، ينتهك الكيان الصهيوني الغاصب حرمة دول المنطقة، ويُرهبها، وينتهك القانون الدولي دون أي رادع

الحفاظ على النخبة هو استثمار استراتيجي لمستقبل إيران

إزدواجية المعايير الدولية

وأكد الدكتور بزشكيان أن الأعداء لا يريدون لإيران أن تكون قوية ومستقلة، وقال: «لن ترضخ الأمة الإيرانية للقوة والعدوان كما لم ترضخ من قبل، ونحن ممتنون لهذا الشعب المخلص. وخلال حرب الـ١٢ يوماً والعدوان الأخير للكيان الصهيوني وأمريكا على الأراضي الإيرانية، وضع الشعب كل خلافاته جانباً ونزل إلى الميدان للدفاع عن الوطن». وأكد بالقول: نحن خدّام للشعب، وسنواصل هذا النهج مادمنا على قيد الحياة، ونشكر الشعب الذي قدّم لنا العون ولم يترك إيران وحدها.

وانتقد رئيس الجمهورية بشدّة ازدواجية المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان، وقالوا: اليوم، إذا نظرنا إلى وضع أطفال غزة، نرى أنهم يموتون جوعاً أمام أعين العالم. بينما توجد منظمات تدافع عن حقوق الأطفال والنساء ظاهرياً، فإنها في الواقع لاتفعل شيئاً.

وفي إشارة إلى نشر صور مؤلمة ومفجعة لجرائم الكيان الصهيوني الذي قتل الأطفال في غزة، قال: في الواقع، لا يمكن وصف مَن يرتكبون مثل هذه الجرائم المشينة بالبشر. وأضاف رئيس الجمهورية: «اليوم، ينتهك الكيان الصهيوني الغاصب حرمة دول المنطقة، ويُرهبها، وينتهك القانون الدولي دون أي رادع.

كيف يُبرر السياسيون الأوروبيون، وهم يرون هذه المآسي والجرائم، ذلك، ويتحدثون عن الديمقراطية وحقوق الإنسان؟ هل يُمكن تصديق هذه الادعاءات؟».

تغيير نهج المؤسسات الأمنية في البلاد

وأشار رئيس الجمهورية إلى تغيير نهج المؤسسات الأمنية في البلاد، وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية توصلت اليوم إلى استنتاج مفاده أن إحدى حيل العدو هي وصم النخبة وإقصائها عن القضايا الرئيسية للبلاد، في حين أن الحفاظ على النخبة هو استثمار استراتيجي لمستقبل إيران.

وأشاد الدكتور بزشكيان بالسلوك الواعي للشعب الايراني في المراحل الحرجة، وأضاف: «لقد كان أداء الشعب في حرب الاثني عشر يومًا قائمًا على التفاعل، لا المواجهة، وهذا الرصيد الاجتماعي يضاعف مسؤولية الحكومة في متابعة مطالب الشعب. وفي هذا الصدد، من الضروري جعل التمكين الاجتماعي ومشاركة الشعب، من خلال الأحزاب والجمعيات والمنظمات غير الحكومية، أساسا لصنع السياسات». وأضاف: «لقد انتهجنا دبلوماسية نشطة في مجال العلاقات الخارجية، وخاصة مع دول الجوار، وخلال هذه الفترة لم يتخذ أي من الجيران موقفًا عدائيًا ضدنا، حتى مع بعض المساعي المبذولة لتدمير العلاقات بيننا».

تزامنًا مع مناورات بحر قزوين..

إرسال مجموعتين بحريتين إيرانيتين إلى المحيط الهندي

قال قائد أسطول الشمال في القوة البحرية التابعة للجيش: إن تحقيق أمن شامل ومستدام في بحر قزوين لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال التعاون بين القوات المسلحة للدول المطلة على هذا البحر.

وصرّح الأدميرال حميد رضا سعادت، قائد أسطول الشمال والمنطقة البحرية الرابعة «الإمام الرضا (ع)»، في الاجتماع التوجيهي لمناورات الإنقاذ والإغاثة المشتركة «كاسارکس ٢٠٢٥» في بحر قزوين (CASAREX٢٠٢٥)، قائلاً: إن تاريخ إيران الإسلامية حافل بالشجاعة والبطولات التي أبداها جنود هذا الوطن العريق في مواجهة الأعداء صغاراً وكباراً. فإلى جانب بطولات أجدادنا في إيران القديمة، فقد أثبت الجنود الإيرانيون في العصر الحديث شجاعتهم، وتمكنوا حتى اليوم من صد أطماع الاستكبار العالمي عن أرض ومياه هذا البلد. وأضاف: «في الوقت الذي نجري فيه هذه المناورات البحرية، هناك مجموعتان بحريتان من القوة البحرية الاستراتيجية للجيش الإيراني تقومان بمهامهما في المحيط الهندي لضمان أمن الملاحة البحرية». وأشار إلى أن القوة البحرية الاستراتيجية للجيش، رغم العقوبات الجائرة، اعتمدت على إمكانياتها الذاتية في إجراء عمليات الصيانة الشاملة والجزئية للسفن والمعدات، وتمكنت من توطين وتصنيع أنواع مختلفة من المعدات والأسلحة، بهدف الدفاع عن مصالح الشعب الإيراني.

وتابع قائلاً: نقوم اليوم بتصميم وتصنيع الغواصات، المدمرات، الزوارق الهجومية، الزوارق الطائرة، الطائرات المسيرة، وسائر المعدات التي نحتاجها بأنفسنا. كما نعمل جنباً إلى جنب مع إخواننا في القوة البحرية التابعة للحرس الثوري وخفر السواحل في قوات الأمن الداخلي، وقد استطعنا ضمان الأمن المستدام في جميع المياه الإقليمية والدولية، وندافع عن مصالح بلادنا في شتى أنحاء العالم.

تعزيز الدبلوماسية البحرية

ولفت الأدميرال سعادت إلى أن تعزيز الدبلوماسية البحرية والتعاون مع بحريات الدول الصديقة كان دوماً ضمن أولويات إيران، مضيفاً: «نحن كأحد الأعضاء الفاعلين في منتدى بحريات المحيط الهندي (IONs)، نترأس بشكل مشترك اثنين من أصل ثلاثة فرق عمل في المنتدى. كما عقدنا سابقاً اجتماعات مجموعة الأمن البحري في طهران، وأسّسنا مركز التعاون الأمني البحري الدولي في سواحل مكران شمال المحيط الهندي لتعزيز الأمن الجماعي في المنطقة». وأشار قائد أسطول الشمال إلى أنه «من خلال إرسال أكثر من ١٠٠ مجموعة بحرية إلى البحار البعيدة، لم نؤمّن فقط سلامة الأسطول التجاري الإيراني، بل ساعدنا أيضاً سفن الدول الأخرى على خطوط الملاحة الدولية».

الفرقاطة «الشهيد بصير» تشارك في مناورات «كاسارکس ٢٠٢٥»

هذا وشاركت الفرقاطة «الشهيد بصير» التابعة للقوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية في المناورات البحرية المركبة للإنقاذ والإغاثة في بحر قزوين ٢٠٢٥ (CASAREX ٢٠٢٥). وانطلقت مناورات «كاسارکس ٢٠٢٥» البحرية المشتركة في بحر قزوين بمشاركة قطع بحرية قتالية، وتستضيفها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحضور سفن حربية من روسيا، ومراقبين من أذربيجان وكازاخستان، حيث تشارك فيها أيضاً الفرقاطة «الشهيد بصير» التابع للقوة البحرية لحرس الثورة. وتؤدي فرقاطة «الشهيد بصير» دوراً مهماً في عمليات البحث والإنقاذ ضمن هذه المناورات.

عارف: ينبغي إقامة مراسم الأربعين على أكمل وجه

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن خدمة الزوار لها أجرها المعنوي، وأن هذه المراسم ينبغي أن تُقام على أكمل وجه وبأفضل الخدمات والجودة، كما في السنوات السابقة.

وعُقد اجتماعٌ لاستعراض أحدث المستجدات المرتبطة بإجراءات النقل في مقر زيارة الأربعين، وقُدّم تقريرٌ عن أنشطة لجنة النقل والوقود في الأربعين لتوفير الحافلات اللازمة، وأهم الإجراءات المتخذة في قطاعات الطرق والسكك الحديدية والجوية والبحرية، بالإضافة إلى توفير الوقود لزيارة الأربعين، وصدرت الأوامر اللازمة لتوفير أسطول النقل العام لزوار الأربعين. في هذا الاجتماع، الذي حضره وزير الطرق وبناء المدن ومسؤولون من الجهات ذات الصلة، أشاد عارف بجهود وأعمال لجنة مواصلات الأربعين، وأكد على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لسفر آمن لزوار أبي عبدالله الحسين(ع) خلال زيارة الأربعين، وقال: إن تقديم الخدمات للزوار له أجر معنوي، ويجب أن تُقام هذه المراسم على أكمل وجه كما في السنوات السابقة وبأفضل الخدمات والجودة. في إشارة إلى أهمية النقل بين المدن وتقليل الإصابات والوفيات الناجمة عن حوادث الطرق، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن تطوير وتحديث أسطول النقل بين المدن من أولويات الحكومة الرابعة عشرة، ومن واجب الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان صحة وسلامة المواطنين أثناء تنقلاتهم، ويجب أن يطمئن المواطنون على سلامة وجودة أسطول الحافلات بين المدن، بالإضافة إلى تطبيق قواعد المرور.

عراقجي، مُؤكّداً أهميّته الكبيرة لتقدّم البلاد:

لا يمكننا التخلي عن تخصيب اليورانيوم

أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن «تخصيب اليورانيوم له أهمية كبيرة بالنسبة لنا ولا يمكننا التخلي عن برنامجنا للتخصيب».

وقال عراقجي، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز»، ورداً على السؤالين: «هل أستؤنف برنامج التخصيب الإيراني؟ هل لا يزال هذا البرنامج مستمرًا أم أن الضرر كان شديدًا لدرجة أنه توقف تمامًا؟»، قال: «لم يتوقف، رغم أن الضرر كان جسيمًا وشديدًا؛ لكن بطبيعة الحال، لا يمكننا التخلي عن برنامجنا لتخصيب اليورانيوم، لأنه إنجاز لعلمائنا وهو الآن مسألة فخر وطني وإن تخصيب اليورانيوم له أهمية كبيرة بالنسبة لنا».

وقال عراقجي رداً على السؤالين: «لماذا لا تستوردون اليورانيوم المخصب كما تفعل بعض الدول الأخرى؟ لماذا لا يُشترط في الاتفاق استيراده بدلًا من إنتاجه محليًا؟»: لأن هذا إنجاز علمي، إنجاز حققناه بأنفسنا. فلماذا نستورد شيئًا نستطيع إنتاجه بأنفسنا؟. وأضاف وزير الخارجية: لن نتجه أبداً نحو تخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠٪ نحن ملتزمون بالبقاء على مستوى اليورانيوم المخصب بنسبة أقل من ٥٪ لإنتاج وقود محطات الطاقة النووية كما نُخصّب اليورانيوم إلى نسبة ٢٠٪ لأن لدينا مفاعل أبحاث TRR. وأكد أن إيران تخصب اليورانيوم لتلبية احتياجاتها.

وقال عراقجي في جزء آخر من مقابلته: «لم يكن أمامنا خيار سوى حماية منشآتنا ومواردنا النووية وعلمائنا بسبب التركيز والضغط من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في الماضي». وأضاف: إن «رسالتي للولايات المتحدة هي أن علينا أن نجد حلاً يعتمد على التفاوض للبرنامج النووي الإيراني».

أخبار قصيرة

لو كرر الكيان الصهيوني خطأه ستنتظره عواقب وخيمة

أكّد قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المشترك للدفاع الجوي العميد علي رضا صباحي فرد: في حال كرّر الكيان الصهيوني خطأه مرة أخرى، فإن عواقب وخيمة تنتظر هذا الكيان غير الشرعي. وخلال لقاء مع قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري العميد مجيد موسوي، قال العميد صباحي فرد: إن منظومة الدفاع الجوي للبلاد من خلال التآزر والقيادة الموحدة في هذه المعركة التي استمرت ١٢ يوماً، وقفت بشجاعة وبعزيمة صلبة في الميدان، وبالجهد الجهادي والإدارة، منعت تحقيق الأهداف الخبيثة للكيان الصهيوني، وأجبرت العدو على التراجع. وقد رأى الجميع أنه مع استمرار هذه الاعتداءات، كانت الأوضاع في الأراضي المحتلة، خاصة في تل أبيب وحيفا، تتدهور كل لحظة.

عدوان الكيان الصهيوني على سجن «إيفين» جريمة حرب

قالت المتحدثة باسم الحكومة «فاطمة مهاجراني»: إن المنظمات الدولية اعتبرت العدوان على سجن إيفين جريمة حرب، فإننا نعتبر أنفسنا ملزمين بمتابعة هذه القضية قانونيا رغم كل التحيزات. وقالت مهاجراني خلال مؤتمرها الصحفي الثلاثاء: «خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوما، كان لدينا ١٠٦٢ شهيدا، من بينهم ١٠٢ امرأة و٣٨ طفلا، و١٨ من الطاقم الطبي، و٥ من عمال الإغاثة في الهلال الأحمر، و٣٤ طالبا، و٥ من العاملين الثقافيين، وإجمالي ٢٧٦ شهيدا مدنيا، وكانت محافظة طهران لديها أعلى عدد من الشهداء خلال الحرب بـ٢٦٥ شهيدا». وأضافت: إن المنظمات الدولية اعتبرت العدوان على سجن إيفين جريمة حرب، فإننا نعتبر أنفسنا ملزمين بمتابعة هذه القضية قانونيا رغم كل التحيزات.

تفعيل آلية الزناد إجراء غير قانوني تماماً

قال نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي»: سنناقش القضايا الدبلوماسية وقضية آلية الزناد مع أوروبا في اجتماع يوم الجمعة في إسطنبول وسنطرح مواقفنا، وأضاف: سنحاول لمعرفة الحلول المشتركة التي يمكننا التوصل إليها لإدارة الوضع. وقال «كاظم غريب آبادي»، عن اجتماع إيران والترويكا الأوروبية هذا الأسبوع وموضوع المحادثات: تم التخطيط لهذا الاجتماع عقب اتصال وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث ومنسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي مع وزير الخارجية «عباس عراقجي»، وأضاف: اتفقنا على عقد لقاء في إسطنبول صباح الجمعة لبحث القضايا الدبلوماسية، وقضية آلية الزناد، والأمور التي يقولها الأوروبيون الآن، وبطبيعة الحال سنطرح مواقفنا. وأكد أن تفعيل آلية الزناد إجراء غير قانوني تماما، وليس له أي أساس قانوني.

معتبراً إيّاها نهجاً رابحاً للطرفين المحلي والأجنبي

رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية الاستثمارات المشتركة في المناطق الحرّة

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، على الأهمية الاستراتيجية للمناطق الحرة في تطوير الإنتاج الوطني وتوسيع التجارة الخارجية، مشددًا على أهمية الاستثمارات المشتركة في المناطق الحرة، معتبرًا إياها نهجًا رابحًا للطرفين المحلي والأجنبي، ويمكن أن تحقق فوائد اقتصادية وتنموية واسعة.

وفي اجتماع المجلس الأعلى للتجارة الحرة والمناطق الصناعية والاقتصادية الخاصة الذي عُقد مساء الإثنين، أكد الرئيس بزشكيان على الأهمية الاستراتيجية للمناطق الحرة في تطوير الإنتاج الوطني وتوسيع التجارة الخارجية، وشدد على ضرورة مراجعة وتقييم أداء هذه المناطق بما يتماشى مع الأهداف المرسومة، وقال: إن نجاح المناطق الحرة في تحقيق أهداف مثل نمو الإنتاج وتعزيز التجارة الخارجية يتطلب تقييمًا دقيقًا ومستمرًا. وأضاف: علينا دراسة مدى دور هذه المناطق كمحرك للإنتاج والصادرات، أو تحولها إلى مجرد أماكن لاستيراد السلع.

وأشار رئيس الجمهورية إلى التجارب العالمية الناجحة في استغلال إمكانيات المناطق الحرة، وقال: من الضروري دراسة خبرات الدول التي استفادت من هذه المناطق على النحو الأمثل، وأين وصلنا في هذا المسار، وما هي الإجراءات التصحيحية والاستراتيجية اللازمة للوصول إلى الهدف المنشود، وهو أحد التوقعات الجادة للحكومة من المجلس الأعلى للمناطق الحرة.

إزاحة الستار عن ثلاثة مشاريع «لتحسين المناطق الحرّة التجارية والصناعية والاقتصادية الخاصة»

أهمية الاستفادة من الاستشارات الدولية

وأكد الرئيس بزشكيان على غنى البلاد بالموارد البشرية والقدرات المحلية والقوى العاملة المتخصصة، مشددًا على أهمية الاستفادة من الاستشارات الدولية المتخصصة، لاسيما في مجال إنتاجية المناطق الحرة، وأضاف: مع أن بلادنا تمتلك رأس مال بشريًا غنيًا ونخبًا مؤهلة، إلا أن الاستعانة بالمشورة الدولية المتخصصة، لاسيما في المشاريع والخطط الكبرى، ممارسة مقبولة وفعالة في العديد من الدول المتقدمة، ويمكن أن تُحسّن الإنتاجية والكفاءة في إدارة المناطق الحرة.

كما أكد على أهمية الاستثمارات المشتركة في المناطق الحرة، معتبراً إياها نهجاً مريحاً للطرفين، محلياً وأجنبياً، ويمكن أن يحقق فوائد اقتصادية وتنموية واسعة النطاق.

وشدد على أهمية اختيار المدراء الأكفاء والنشطين والمؤهلين لإدارة المناطق الحرة، وذلك وفقاً لمعايير مهنية دقيقة، وعلى أساس الجدارة لا العلاقات الشخصية أو السياسية، وقال: من المتوقع أن يتوصل المجلس الأعلى للمناطق الحرة إلى أفكار مبتكرة، حتى نتمكن، عند الحاجة، من التواصل مع مجلس الشورى الإسلامي لتعديل القوانين اللازمة لتطبيقها.

أهمية تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أهمية تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة في مجال نمو المناطق الحرة، مؤكداً على إصلاح الإجراءات الجمركية المكلفة والمستهلكة للوقت وغير الفعالة، بالإضافة إلى زيادة الرقابة في هذه المناطق، وأضاف: إن تطبيق هذه الإصلاحات سيمهد الطريق بلا شك لنمو المناطق الحرة وتقدمها.

كما أعرب عن تقديره للإجراءات التي اتخذتها أمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة، معربًا عن أمله في أن تُبذل جهود حثيثة لتحقيق أهداف الحكومة في تعزيز المكانة الحقيقية للمناطق الحرة.

وقبل كلمة رئيس الجمهورية، قدّم أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة تقريرًا عن أداء المناطق الحرة خلال عام، والإجراءات المتخذة لإعادة هندسة مناهج العمل، والتحديات المستقبلية.

وخلال هذا الاجتماع، تمت الموافقة على ١٦ قرارًا صادرًا عن فريق العمل المتخصص التابع للمجلس الأعلى للمناطق الحرة.

كما أزيح الستار، على هامش هذا الاجتماع، بحضور رئيس الجمهورية، عن ثلاثة مشاريع «لتحسين المناطق الحرة التجارية والصناعية والاقتصادية الخاصة»، تشمل «نظام البطاقة السياحية لتسهيل التسوق للسياح الأجانب»، و«نظام السياحة لتقديم خصومات للمسافرين في الفنادق والمطاعم»، و«نظام نقل البضائع لتتبع البضائع عبر الإنترنت».

مؤهّلة لتصبح مركزًا لاستزراع الجمبري في إيران

محافظة غلستان.. كنزٌ كامن على سواحل بحر قزوين

الوفاق/ تتمتع محافظة غلستان، بفضل إطلالتها على السواحل الخلابة لبحر قزوين ومناخها الملائم، بإمكانيات تؤهلها لتصبح مركزًا لاستزراع الجمبري في إيران.

ويُعد مجمع «قميشان» لاستزراع الجمبري أحد أكبر مراكز إنتاج الجمبري في البلاد، حيث يوفر بيئة مثالية للإنتاج المستدام لهذا المنتج، كما يُعتبر محركًا رئيسيًا لخلق فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي في المنطقة. اعتمادًا على المعرفة المحلية والتقنيات الحديثة، يمكن لهذه الصناعة أن تجعل غلستان رائدة في مجال الإنتاج السمكي بالمنطقة.

وفي اجتماع حول تطوير صناعة استزراع الجمبري، صرح نائب تنسيق الشؤون الاقتصادية في المحافظة: إن تطوير هذه الصناعة يُعد أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي في غلستان، ونحن ندعم مربي الجمبري والمستثمرين بكامل طاقتنا لتمهيد الطريق أمام خلق الوظائف والازدهار الاقتصادي.

وأشار عبدالعلي كيان مهر إلى استعداد المحافظة الكامل لمعالجة التحديات واستقبال المقترحات، وقال: أبوابنا مفتوحة دائمًا أمام العاملين في هذا القطاع لتحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات السمكية للمحافظة.

إنتاج ٤٥٠٠ طن من الجمبري

من جانبه، قدّم مدير عام الثروة السمكية في غلستان تقريرًا شاملًا عن أداء المديرية. وأعلن إسماعيل جباري أنه «بفضل التخطيط الدقيق وتوسيع مزارع استزراع الجمبري هذا العام، من المتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٤٥٠٠ طن.»

وأشار جباري إلى أحد التحديات الرئيسية لهذه الصناعة، وهو مشروع تجريف مدخل قناة الري الرئيسية لمجمع قميشان، وقال: هذا الإجراء ضروري لضمان الاستدامة في صناعة الجمبري. وأضاف: يمكن لتربية الجمبري، كنشاط اقتصادي قائم على الموارد البحرية، أن يلعب دورًا مهمًا في تحقيق الاقتصاد المقاوم وزيادة الصادرات غير النفطية.

تخصيص الأراضي.. خطوة نحو الاستقرار وتحفيز الاستثمار

كان أحد المحاور الرئيسية في الاجتماع هو تأجير وتخصيص أراضي مجمع قميشان لاستزراع الجمبري. وأوضح جباري، في إطار الإطار القانوني لتعزيز إنتاجية الأراضي، أن «الجهود جارية لتخصيص الأراضي للمربين النشطين، وهو ما سيضمن استقرار الاستغلال ويزيد بشكل كبير من حوافز الاستثمار.» وأضاف: بناء على تقارير الخبراء، سيتم تحديد أسعار الإيجار قريبًا، وسيتم تنفيذ عملية تخصيص الأراضي خلال الأسابيع المقبلة.

مناقشة التحديات وطرح حلول مبتكرة

من جهته، قدّم نائب مدير الثروة السمكية المكلف بالاستزراع المائي في غلستان تقريرًا شاملًا عن أنشطة مجمع قميشان، موضحًا مزايا هذه الصناعة والتحديات التي تواجهها. وأكد حميدرضا نصيري على ضرورة التنمية المستدامة، مقدّمًا حلولًا إبداعية لتعزيز الإنتاجية وتذليل العقبات. وتخلل الاجتماع نقاش بين المشاركين، حيث تم تبادل الآراء والمقترحات، مما يعكس العزم الجماعي على دفع هذه الصناعة قدمًا.

صناعة استزراع الجمبري في غلستان، مستفيدةً من الإمكانيات الطبيعية والدعم الحكومي وهمة المربين، تقف على أعتاب تحول كبير. فهذه الصناعة لن تسهم فقط في زيادة الإنتاج والصادرات، بل ستلعب أيضًا دورًا حيويًا في تحسين سبل عيش سكان المنطقة من خلال توفير فرص عمل مستدامة.

لتعزيز استقرار الشبكة الكهربائية

تشغيل أكبر محطة طاقة شمسية في طهران قريباً

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لشركة الكهرباء الإقليمية في طهران أن مشروع إنشاء محطة الطاقة الشمسية في موقع الشركة قد دخل مرحلة التنفيذ بسرعة مذهلة، وسيبدأ التشغيل قريباً في إطار جهود تعزيز استقرار الشبكة الكهربائية.

وقال فرهاد شبيحي، في حديث مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»: هذا المشروع جزء من خطة ضخمة لإنشاء ألف محطة طاقة شمسية بقدرة ٣ ميغاواط في البلاد، والتي يتم تنفيذها بإدارة مركزية وبجهد جهادي. وأضاف: يُعد إنشاء محطة الكهرباء الإقليمية في طهران بقدرة ٣,٦ ميغاواط من التجارب التنفيذية الفريدة، حيث دخلت حيز التشغيل الفعلي في غضون يوم واحد فقط بعد حفل الإطلاق الرسمي في ٥ فبراير العام الماضي.

وأكد شبيحي: تمكنا حتى نهاية مارس ٢٠٢٤ من تسليم الموقع للمقاول، وإجراء اختبارات التربة، وإتمام تصميم مسار كابلات الربط، وفي الأيام الأولى من أبريل ٢٠٢٤ تم استلام أول شحنة من الألواح الشمسية، وهذا يمثل رقماً قياسياً جديداً في تنفيذ محطات الطاقة الشمسية.

جيل جديد من الألواح الشمسية

وأعلن المدير التنفيذي لشركة الكهرباء الإقليمية في طهران عن استخدام ألواح شمسية من الجيل الجديد من النوع N ثنائية الوجه bifacial dual-glass بسعة ٥٩٥ واط لكل وحدة، وهي من الإنتاج المحلي. وأشار إلى أنه تم حتى الآن تركيب أكثر من ٦ صفوف كاملة من الألواح، مع اكتمال أعمال الحفر وتركيب القواعد وصب الخرسانات في الموقع بالكامل.

وأكد المدير التنفيذي لشركة الكهرباء الإقليمية في طهران: يتم تنفيذ الأعمال في ورشة التشييد على مدار الساعة، وقد تم إنجاز هذا الحجم الكبير من العمليات التنفيذية في فترة زمنية قصيرة جداً، مع أقل قدر من الإزعاج للمجمع الإداري في منطقة سعادت آباد، وبأعلى كفاءة ممكنة. وأضاف: من الجوانب المميزة لهذا المشروع تركيب أول نظام لتخزين الطاقة الشمسية في العاصمة. ولقد بدأنا مفاوضات مع شركة متخصصة في مجال أنظمة التخزين، وفي حال التوصل إلى اتفاق، سيكون هذا أول بطارية صناعية للطاقة الشمسية في طهران، والتي سيتم تركيبها كنموذج أولي على هذه المحطة، مما يمثل خطوة كبيرة نحو تحقيق أقصى استفادة من الطاقة الشمسية.

وتابع: على الرغم من أن البلاد شهدت هجوماً غادراً من قبل الكيان الصهيوني أثناء تنفيذ هذا المشروع، مما تسبب في توقف أعمال تركيب الألواح لعدة أيام، إلا أن الغالبية العظمى من الألواح قد تم تركيبها بالفعل، ومن المقرر بدء اختبار المعدات قريباً.

جزء من المشروع الوطني لمحطات التوزيع بقدرة ٣٠٠٠ ميغاواط

وأشار شبيحي إلى أن هذه المحطة تمثل واحدة من بين ١٠٠٠ محطة بقدرة ٣ ميغاواط المدرجة ضمن المشروع الوطني البالغ ٣٠٠٠ ميغاواط، والذي تم تكليف المقاولين بتنفيذه كحزمة متكاملة من قبل منظمة تطوير الكهرباء. وأضاف: ننفذ في طهران نموذجاً مثالياً لمحطة توزيعية، متصلة بالشبكة بشكل سريع ومنخفض التكلفة، وهدفنا لا يقتصر على توليد الكهرباء فحسب، بل يشمل أيضاً معالجة الاختلالات الشبكية بسرعة وتخفيف الضغط على الشبكة الوطنية، وهو ما يتحقق بشكل واضح خلال فترة تقل عن ٦ أشهر.

رئيس منظمة التخطيط والميزانية:

تعزيز القدرات الدفاعية وترميم الأضرار من أولويات الحكومة

أكد رئيس منظمة التخطيط والميزانية أن تعزيز القدرات الدفاعية وترميم الأضرار الناجمة عن الحرب الأخيرة يُعدّان من أولويات الحكومة، مشددًا على أن الأمر يحظى باهتمام جميع مؤسسات النظام.

وفي تصريح لوكالة تسنيم للأنباء، قال حميد بورمحمدي ردًا على سؤال حول خطة الحكومة لتعزيز البنية الدفاعية في أعقاب العدوان الصهيوني: إن «تعزيز القدرات الدفاعية يشكّل اليوم أولوية قصوى على مستوى النظام بأكمله، والحكومة والبرلمان والسلطة القضائية تسير جميعها في هذا الاتجاه». وأشار بورمحمدي إلى أن الحكومة تعقد اجتماعات متواصلة في هذا الصدد من أجل الإسراع في تنفيذ الخطط اللازمة، بما يتيح للقوات المسلحة أداء مهامها بكفاءة وراحة.

ولفت بورمحمدي إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم القوات المسلحة وفرق الإغاثة خلال الحرب الأخيرة، وقال: «كان من واجبنا دعم جميع من تواجدوا في الميدان، وقد جرى تأمين الموارد اللازمة للهلال الأحمر والإسعاف في الأيام الأولى من الحرب». وأضاف: إن بعض المحافظات تعرّضت لأضرار نتيجة الحرب، وكان من الضروري توفير الموارد المطلوبة لها لتحسين مستوى الخدمات المقدّمة للسكان، وهو ما تم بالفعل.

وشدّد رئيس منظمة التخطيط والميزانية على أن دعم القوات المسلحة تم أيضًا بالتنسيق الكامل مع هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وتم تنفيذ عمليات الدعم بسرعة ودقة.

وفيما يخص جهود إعادة الإعمار، أشار بورمحمدي إلى أن أعمال إزالة الأنقاض وتوفير المساكن المؤقتة بدأت فورًا، وقد أوكلت هذه المهام في طهران إلى البلدية، وفي المحافظات إلى المحافظين.

الفنان الإيراني «رضا مهدوي» يتحدث لـ «الوفاق» عن الفن في زمن الحرب المفروضة

حين تصرخ الأوتار.. الموسيقى الإيرانية في مواجهة العدوان الصهيوني

كانت الموسيقى الإيرانية نبضاً لا يُقصف، وصوتاً لا يُسكت. لقد أثبت الفنانون أن الوجدان الشعبي لا يُهزم، وأن اللحن يمكن أن يكون أقوى من الرصاصة

الوفاق
مؤنسات خواسته

في لحظاتٍ كانت فيها السماء تمطر ناراً، خلال الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً التي شنّها الكيان الصهيوني على إيران في يونيو ٢٠٢٥، برزت الموسيقى الإيرانية كإحدى أدوات التعبير الثقافي والمقاومة النفسية، لتُعيد تعريف الفن بوصفه سلاحاً روحياً في وجه العدوان. ولم تكن البنادق وحدها في الميدان. بل كانت هناك أوتارٌ ترتجف، وأصواتٌ ترتفع، وألحانٌ تُقاوم. كانت الموسيقى الإيرانية نبضاً لا يُقصف، وصوتاً لا يُسكت. لقد أثبت الفنانون أن الوجدان الشعبي لا يُهزم، وأن اللحن يمكن أن يكون أقوى من الرصاصة. وفي كل بيت، وكل ساحة، وكل شاشة، كانت هناك أنشودة تُقال، ودمعة تُعزف، وذاكرة تُكتب. شهدنا إنتاج أناشيد وأعمال موسيقية كثيرة، ففي هذا المقال نتطرق إلى جزء منها، ونقدّم الحوار الذي أجريناه مع الفنان الإيراني الأستاذ «رضا مهدوي» الذي كان حكماً في كثير من المهرجانات وأمين عام مهرجان فجر الدولي للموسيقى، وهو أستاذ في العزف على السنتور، وله نشاطات وجوائز عديدة في المجال الموسيقي.

الموسيقيون في الصفوف الأمامية للوجدان

منذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني، بدأ الفنانون الإيرانيون، من مختلف التيارات والمدارس، بإنتاج أعمال موسيقية تُجسّد الوجع الوطني، والبطولة الشعبية، والرفض الجماعي للعدوان. وقد شارك في هذه النهضة الموسيقية منشدون تقليديون، وملحنون شباب، وعازفون من فرق شعبية ومحترفة، حيث تم بث عشرات الأناشيد عبر الإذاعة والتلفزيون، ومنصات التواصل الاجتماعي، بعضها ارتجالي، وبعضها أُنتج خلال ساعات قليلة من العدوان، منهم: همايون شجريان الذي قدّم مقطوعات جديدة بصوتٍ حزين، تُجسّد صمود الشعب في وجه القصف.

وكذلك محسن جاووشي ورضا يزداني اللذان أطلقا أناشيد تعبويّة تتحدث عن الشهداء المدنيين، والمقاومة اليومية في المدن المستهدفة، وقد لاقت أنشودة «علاج» للمنشد جاووشي إقبالاً كبيراً.

كما شهدنا عزف الأوركسترا السيمفونية في ساحة آزادي بحضور وزير الثقافة سيد عباس صالحي من أجل الوطن عن آخر عرض موسيقي لحملة «باسم إيران» التي نشأت للتذكير بأهمية التضامن الوطني وسط الحرب المفروضة على إيران.

كان عرض أوركسترا طهران السيمفوني بقيادة نصير حيدريان في وسط ساحة آزادي، عرضٌ أُقيم بهدف تعزيز القدرة على التحمّل وتذكير الجمهور بجريان الحياة اليومية في جميع الظروف، عقب الحرب المفروضة التي دامت ١٢ يوماً.

اليوم الذي كان يوماً مميزاً، إن لم يكن استثنائياً، على الأقل لا يُنسى في تاريخ الموسيقى الإيرانية؛ يومٌ عزفت فيه أوركسترا طهران السيمفونية بقيادة نصير حيدريان وبمشاركة ٥٧ عازفاً في قلب ساحة آزادي. شملت الحملة خمسة عروض موسيقية في الشارع وعرضاً مسرحياً واحداً. بدأ الجزء الموسيقي منها يوم الأحد، ٢٢ يونيو، بعرض لـ «علي قمصري» في ساحة آزادي، وانتهى يوم الأربعاء ٢٥ يونيو، بعرض أوركسترا طهران السيمفونية، أيضاً في ساحة آزادي.

وأخيراً أصدر المنشد الشاب لموسيقى البوب «آرون أفشار» عملاً جديداً بعنوان «إيران»، جاء في قسم منها: «وطني، يا قطعة من جسدي.. يا إيران.. يا إيران، يا إيران، يا إيران أنا عاشق لشعبك الطاهر أنا مرتبط بجذورك وترابك أنا إلى الأبد ابنك، يا إيران.. يا مهد الحضارة، الحب والوفاء يا من أرهقك الظلم والجفاء أنا قاتل عدو ترابك، يا إيران» «من الشمال والجنوب ونهر أرس أقسم بحدودك وأرضك لم تصل إليك يد العبث وأقسم بالخليج الفارسي إلى الأبد».

تنوّع التعبير الموسيقي

لم تقتصر الموسيقى على الأناشيد الفردية، بل شهدت إيران خلال هذه الأيام عروضاً موسيقية جماعية، منها: عروض الأوركسترا الوطنية التي عزفت مقطوعات مثل «إيران سرفراز»، في مراسم تكريم الشهداء، وموسيقى اللطم الحسيني التي اندمجت مع مشاهد المقاومة، خاصة في المدن الدينية مثل قم ومشهد المقدستين، حيث رُبطت عاشوراء بالحرب المعاصرة.

الموسيقى الشعبية المحلية من كردستان وخوزستان وبلوشستان، التي عبّرت عن التضامن من الأطراف إلى المركز، بلغة التراث والوجدان.

الهوية الموسيقية في وجه الطمس الاعلامي

في ظل العدوان، برزت الموسيقى الإيرانية بوصفها حاملة للهوية الثقافية، حيث استُخدمت المقامات الفارسية التقليدية مثل «شور»، «ماهور»، و«دشتي» في الأناشيد التعبوية، لتُعيد ربط الشعب بجذوره الروحية.

كما ظهرت آلات مثل: الدف والتنبك في العروض الجماعية، والـ«ني» والتار في المقطوعات التأملية، السنطور والكمانجه في الأناشيد الحزينة.

هذا التوظيف الفني لم يكن مجرد اختيار جمالي، بل كان موقفاً ثقافياً ضد التغريب والطمس، حيث أكّد الفنانون أن الردّ على العدوان لا يكون فقط بالصواريخ، بل أيضاً بالإيقاع الذي لا يُقهر.

الموسيقى وسيلة فعّالة لتوحيد الخطاب الشعبي

في ظل الحرب الإعلامية، كانت الموسيقى وسيلة فعّالة لتوحيد الخطاب الشعبي، حيث استخدمت القنوات الرسمية الأناشيد الوطنية لإثارة الحماس، قام المواطنون بمشاركة الأناشيد عبر تطبيقات مثل تلغرام وإنستغرام، تحوّلت بعض الأناشيد إلى رموز رقمية تُستخدم في الصور والمنشورات التعبوية، وقد ساهم هذا في خلق جبهة ثقافية متكاملة، تُقاوم العدوان بالصوت كما تُقاومه بالصورة والكلمة. وفيما يلي حديث الأستاذ «رضا مهدوي» عن الموسيقى في هذا المجال:

أوركسترا طهران السيمفونية تعزف في ساحة آزادي

مهدوي: الموسيقى تُقاوم

بداية، يتحدث الأستاذ رضا مهدوي عن دور الموسيقى أثناء الحرب المفروضة الـ ١٢ يوما، ويؤكد على أن الموسيقى لعبت دوراً مصيرياً عبر العصور في ساحات الحرب والمقاومة، لكنها في هذه الحرب المفروضة غير المتكافئة، كان من الضروري الإستماع أكثر إلى الموسيقى الحماسية والمفعمة بالأمل، قائلاً: «معظم ما بُثّ من الإعلام الوطني كان من نتاجات السنوات الماضية، أعمال وطنية محفوظة، رغم أن الحاجة كانت ماسّة لسماع نماذج حماسية مثل: «أي ايران، اي مرز بُر كُهر» بمعنى «أي إيران، يا حدود المجد» بصوت بنان و«إيران، يا دار الأمل»، و«أمريكا أمريكا ننك به نيرنك تو» أي «أمريكا عار على خداعك» بصوت أسفنديار قره باغي.»

ويضيف أن بعض الفنانين حاولوا إنتاج أعمال جديدة، لكنها لم تلامس وجدان الناس، باستثناء عمل «إيران» بصوت محمد نوري، وأنشودة «علاج» التي كتبها كاظم بهمني ولحّنها وأنشدها محسن جاووشي، ونجحت في سدّ الفراغ الفني بنجاح كبير، حتى أصبحت من أبرز الأصوات التي ترددت في تلك الأيام، ويعتبر مهدوي أنشودة «علاج» تحفة شعرية وموسيقية، ويقول: أعطى دفعة قوية للآذان والقلوب التي تؤمن بثقافة الاستماع السليم، وقد لاق ترحيباً كبيراً من الناس، ولا يزال يُستمع إليه. كاظم بهمني، الشاعر الموهوب، ومحسن جاووشي، الملحن والمنشد المميز، قدّما عملاً جديراً بالاهتمام، سدّ إلى حد كبير هذا الفراغ.

مهدوي: الموسيقى هي الفن الأول القادر على نقل المعنى، سواء بالكلمة أو دونها، الكلمات التي تُقال في الموسيقى لا يمكن أن تُقال في أي فن آخر

التأثير.. حين تكون الموسيقى أقوى من السياسة

يرى مهدوي أن تأثير الموسيقى كان أعلى من أي نشاط سياسي أو إعلامي قائلا: «الموسيقى وحدها كانت الحافز الشعبي للتماسك والدفاع، حتى في الفضاءات غير الرسمية، كان الجميع يتفاعل مع الأناشيد والمقاطع الملحمية التي أُنتجت، ما يدل على أن ثقافة الاستماع ما زالت حيّة وتُشكّل الوجدان الجمعي.» ويعتبر أن الفيديو كليبات والأناشيد كانت بمثابة النبض الشعبي الذي دفع الناس للتمسك بالأمل ونبذ الخوف.

الفن كصوتٍ للمظلومية

في تقييمه لقدرة الموسيقى على التعبير عن المظلومية، يقول رضا مهدوي: «الموسيقى هي الفن الأول القادر على نقل المعنى، سواء بالكلمة أو دونها. الكلمات التي تُقال في الموسيقى لا يمكن أن تُقال في أي فن آخر... حتى السينما تعتمد عليها. اليوم، كل إنتاج يتكئ على موسيقى مناسبة، والعالم يستغل أنواع الموسيقى بطريقة فعّالة جداً.»

المزج بين التقليدي والحديث في الموسيقى العاشورائية

وفي ما يخص استخدام الموسيقى الحديثة في المجالس المحرّمية، يرى أنها تجربة لا مانع منها، شرط أن تحافظ على المستوى الفني والمعرفي، قائلاً: «التجربة ليست جديدة، ونحن نستمع منذ نحو عقدين إلى نماذج متنوّعة. لكن لا يجوز أن تكون الأعمال سطحية. يجب أن تتمتع بالإتقان، وبمعرفة دقيقة بتاريخ عاشوراء والمقتل ومبادئ التلحين.»

النغمة الإيرانية الشامخة

في كلمات رضا مهدوي، نلمس روح الفنان الذي يرى في الموسيقى أكثر من إيقاع... إنها موقف تاريخي، وصرخة وجدانية، وذاكرة وطن لا تُنسى. من «إيران» إلى «علاج»، تظل النغمة الإيرانية شامخة، تقاتل بالكمان، وتُقاوم بالحنجرة، وتحفر للوجدان مساراً لا ينسى في الزمن.

● خبر ثقافي

وزير الثقافة: الشعب الإيراني لا يُهزم

الوفاق/ اعتبر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي حسابات العدو في مختلف المجالات خلال الحرب المفروضة الأخيرة غيرصحيحة، وأن إيران في حالة تأهّب تاريخي دائم، وقال: لا يمكن هزيمة شعب إيران بتاريخ كهذا وحضارة وثقافة كهذه.

جاء ذلك خلال برنامج خاص أُقيم صباح أمس الثلاثاء، بعنوان «إلى الأبد، يا إيران» في قاعة «وحدت»، بهدف تكريم شهداء الثقافة والفن والإعلام، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي وجمع من الفنانين.

وقال سيد عباس صالحي خلال هذا البرنامج الخاص: في الحرب التي استمرت ١٢ يوماً، كانت حسابات العدو فيما يتعلق بمختلف المجالات خاطئة، ومن بين هذه المجالات كانت إيران نفسها. لم يكن لديهم فهم صحيح لإيران. كانوا يتصورون أن السجادة الحمراء ستُفرد أمامهم، ولكن ذلك لم يحدث. إنه الخطأ نفسه الذي ارتكبه صدّام.

وتابع: التضامن الواسع بين الناس خلال هذه الأيام الاثني عشر أظهر كيف اجتمع الناس من أذواق ومذاهب وأعراق مختلفة حول محور إيران، وتوحّدوا بصوت واحد. وكان أهل الثقافة والفن والإعلام حاضرين في الميدان منذ بداية الحدث.

وأكد صالحي على أن العدو لا يعرف الجغرافيا الإيرانية جيداً، وأضاف: طوال آلاف السنين، كانت إيران ساحة لهجمات متعددة. إيران هي مفترق طرق تاريخي للعالم وآسيا، ولهذا السبب لا تُفاجأ أبداً، لأنها دائماً في حالة تأهّب تاريخي، والشعب الإيراني لا يُهزم.

وأضاف صالحي: أن العدو لا يعرف تاريخ إيران جيداً، بلدنا يتمتع بآلاف السنين من الحضارة، وليس دولة بلا هوية. ليس من السهل إسقاط هذه الشجرة بضربة فأس. تاريخنا مزيج من البطولات الملحمية والمعاني الصوفية الروحية، وقد رأينا ذلك في حرب السنوات الثماني. هذا المزيج يخلق قوة خارقة، ولا يمكن إسقاط هذا الشعب.

وتابع: العدو كان غافلاً أيضاً عن المجتمع الإيراني المعاصر، ولم يفهمه. ففي عام ٢٠٢٣، وبعد التوترات السياسية، قال حوالي ٨٣٪ من الإيرانيين: «أنا فخور جداً وكثيراً بهويتي الإيرانية.» ولكن الكيان الصهيوني اعتقد، عن طريق حساباته الخاطئة، أن الشعب الإيراني مستعد للمصالحة أو السكوت أمام العدو.

وأكّد صالحي: كانت الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً فرصةً لنكون معاً، ويجب أن نثمّن هذه الفرصة.

تجدر الإشارة إلى أن البرنامج الخاص «إلى الأبد، يا إيران»، هو تكريمٌ لذكرى شهداء الثقافة والفن والإعلام، وتحية لعائلاتهم الصابرة، ورمزٌ لتقدير الشعب الإيراني لمن سيبقون في الذاكرة إلى الأبد.

عرض جداريتان في طهران بمناسبة أربعينية شهداء الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً

الوفاق/ بمناسبة أربعينية شهداء الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، يقوم مركز الفنون التشكيلية التابع لـ«حوزه هنري» بعرض لوحتين جداريتين في جداريات ساحة الثورة وقاعة الفكر التابعة لـ«حوزه هنري».

وصرّح سيد شهاب الدين شكيبا مدير قسم الفنون التشكيلية بحوزه هنري: «من أجل تكريم ذكرى شهداء الحرب المفروضة، وخاصة الأطفال الشهداء، اتخذ مركز الفنون التشكيلية بـ«حوزه هنري» خطوات فنية، منها استخدام الإمكانات البصرية والمعمارية للمنشآت الكبرى في طهران، مثل جداريات ساحة الثورة وواجهة قاعة الفكر، لعرض أعمال فنية تُركّز على الأطفال الذين استُشهدوا في هذه الحرب.»

وأضاف: «بناءً على ذلك، امس الثلاثاء عرض جدارية ساحة الثورة في طهران، من تصميم الفنان الجرافيكي محمد رضا دوست محمدي، والتي تُسلّط الضوء على الأطفال الشهداء في الحرب الـ١٢ يوماً، وتحمل شعار: «إيران، سنصنع أحلامكم.» وأوضح شكيبا: «في سماء هذه الجدارية، نرى صور ٢٧ طفلاً شهيداً دون سن ١٢ عاماً، وفي الجزء السفلي من التصميم، تظهر رسمة وكأنها مرسومة بأيدي هؤلاء الأطفال.»

وأشار إلى منشأة ثقافية ضخمة تم تثبيتها على مدخل قاعة الفكر بـ«حوزه هنري»، تحت عنوان «جدارية الفكر»، وسيتم عرض تصميم جديد عليها من إعداد محمد رضا دوست محمدي. في هذه الجدارية، استخدم الفنان صوراً حقيقية للأطفال الشهداء، وسيتم عرضها رسمياً الأسبوع المقبل.

اختتام مراسم حملة «الأمهات الحكّاءات».. راويات الدفاع المقدّس

الوفاق/ أقيمت أمس الثلاثاء مراسم تكريم الأمهات الحكّاءات واستذكار ذكريات الأمهات الراويات لفترة الدفاع المقدّس التي استمرت ١٢ يوماً، بالتزامن مع ذكرى استشهاد الإمام السجاد(ع)، في روضة «رنكين كمان» التي تعرّضت لاعتداء من قبل الكيان الصهيوني، وكان ذلك بحضور راحله أمينيان، من المدافعات عن الإعلام خلال فترة الدفاع عن الوطن وزهرا محسني فرد، باحثة في مجال الطفولة والمراهقة وخبيرة في كتب الأطفال، سمية أستاد آقا، راوية وناشطة ثقافية للأطفال (معلمة لإحدى الطالبات الشهيدات).

راحله أمينيان هي ناشطة إعلامية ومن موظفي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وقد بقيت في مقر عملها يوم الهجوم الصهيوني، وواصلت أداء مهامها. وصرّحت تكتم نجفي منش، رئيسة قسم شؤون المكتبات ونشر ثقافة القراءة، قائلة: «بدأت هذه الحملة يوم الثلاثاء ١٧ يونيو، وسعت من خلال محور سرد القصص من قبل الأمهات إلى تهدئة الأطفال وبثّ مشاعر الأمل والثقة لديهم. وعلى الرغم من التحديات التي واجهت النشاطات عبر الفضاء الرقمي خلال تلك الفترة، استمرت الحملة ونالت ترحيباً من الجمهور.

وأضافت: في هذه المسابقة، تم استقبال ما يقارب ألف قصة، وأرسلت الأمهات العزيزات قصصهنّ حول موضوعات النصر والأمل للأطفال.

● أخبار قصيرة

منظمات أميركية تنفق ملايين الدولارات على متطوّعين في جيش الكيان

كشف تحليل نشره موقع «ذا إنترسبت» الإخباري الأميركي، استناداً إلى وثائق ضريبية، أنَّ ٢٠ جمعية أميركية على الأقل، بما فيها «نيفوت»، أنفقت أكثر من ٢٦ مليون دولار منذ عام ٢٠٢٠ على برامج دعم الجنود الأميركيين المنخرطين في كيان العدو الذين يقاتلون مع جيش الاحتلال الصهيوني، بدءًا من مرحلة التجنيد الأولي وحتى إعادة الإدماج.
وذكر الموقع أنَّ «جنودًا أميركيين متطوّعين في» «الجيش» «الصهيوني» نظّموا سلسلة فعاليات في الولايات المتحدة، شملت حفلاً في بوكا راتون مع المعلق السياسي اليميني بن شابيرو، ولقاءات مع عضوَي الكونغرس الجمهوريين برايان ماست ومايك لولر في واشنطن، بالإضافة إلى انضمامهم إلى عمدة نيويورك إريك آدامز في قصر «غرايسي».
وتقف خلف هذه الفعاليات منظمة «نيفوت»، وهي مؤسَّسة أميركية مقرُّها نيويورك، تدعم ما يُعرَف بـ«الجنود الأميركيين المنفردين» في «الجيش» الصهيوني» – وهم مواطنون أميركيون يخدمون في صفوف جيش الاحتلال دون عائلاتهم.
وتشمل نشاطات المنظمة رحلة علاجية إلى بنما للمحاربين القدامى الذين شاركوا في العمليات العسكرية في الإبادة الجماعية المستمرَّة في غزة. كما تشمل النشاطات تكاليف السكن، العلاجات النفسية والجسدية، معدات عسكرية، وحتى المنتجعات الصحية للجنود الأميركيين.

خبير بريطاني: زيلينسكي يغيّر موقفه بشكل مفاجئ من مفاوضات إسطنبول

قال المحلل الجيوسياسي البريطاني ألكسندر ميركوريس إن فلاديمير زيلينسكي غيّر موقفه بشكل مفاجئ من مفاوضات إسطنبول نتيجة ضغوط مباشرة من واشنطن.
وقال ميركوريس في حديث عبر «يوتيوب»: «زيلينسكي لا يؤمن بمفاوضات إسطنبول ولا ينوي الانخراط فيها، وقد عبر عن ذلك بوضوح في مناسبات عديدة، لكن الوضع على الجبهة يزداد كارثية، وتسليمات الأسلحة من أوروبا والولايات المتحدة أصبحت موضع شك، ولم يعد بإمكانه تجاهل الأوامر المباشرة من واشنطن ببدء التفاوض مع روسيا».
وأشار المحلل إلى أن هذا التغير المفاجئ في موقف زيلينسكي يعود إلى الضغط القادم من واشنطن، معتبراً أن استمرار المفاوضات قد يمنح دونالد ترامب فرصة لتجنب الوقوع في موقف محرج بعد ٥٠ يوماً، وهو الموعد الذي حدده لفرض الضرائب إذا لم يتحقق تقدم دبلوماسي.

من قلب الفاتيكان إلى غزة

الهجوم على المقدسات يُشعل الغضب الأوروبي

الوفاق / في زمنٍ تتكاثر فيه الأزمات ويضيق فيه الأمل، جاءت كلمات البابا ليو الرابع عشر كنداءٍ إنسانيٍّ صارخٍ من قلب الفاتيكان، لتخترق جدران الصمت وتصل إلى غزة، حيث تحوّلت الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة هناك إلى هدفٍ عسكريٍّ في حربٍ لا ترحم. لم تكن هذه الكلمات مجرّد تعبير عن الحزن، بل كانت إعلانًا أخلاقيًا ضد ما وصفه بـ«وحشية الحرب»، في لحظةٍ تداخل فيها الدين والسياسة والدموع، وتكشّفت فيها مأساة المدنيين الأبرياء الذين وجدوا أنفسهم وسط نيران لا تفرّق بين مسجد وكنيسة، بين طفلٍ وكاهن.

الكنيسة التي صارت هدفًا

في صباح يوم الخميس، السابع عشر من تموز/يوليو ٢٠٢٥، استيقظ سكان مدينة غزة على وقع غارة صهيونية استهدفت مجمع كنيسة العائلة المقدسة، الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في القطاع. لم يكن الهجوم مجرد حادث عرضي، بل كان ضربة موجعة للمجتمع المسيحي المحلي، الذي لطالما اعتبر الكنيسة ملاذًا روحيًا ومكانًا للسلام وسط الفوضى. أسفر القصف عن استشهاد ثلاثة أشخاص، بينهم أفراد من الرعية، وإصابة كاهن الكنيسة، الأب جبرائيل رومانيلي، بجروح في ساقه. البطريركية اللاتينية في القدس، المشرفة على الكنيسة، أصدرت بيانًا عبّرت فيه عن «ألمها العميق»، مؤكدة أن «لا شيء يبرر استهداف المدنيين الأبرياء»، ودعت إلى إنهاء هذه «الحرب الهمجية» التي لا تفرّق بين مقدّسات وأرواح.

البابا ليو الرابع عشر يدعو لوقف الحرب

في أعقاب الهجوم، خرج البابا ليو الرابع عشر عن صمته، وأطلق نداءً مؤثرًا من ساحة القديس بطرس، إذ قال: «في قطاع غزة، تتعالى صرخات الأمهات والآباء، الذين يحتضنون بشدة جثامين أبنائهم القتلى، إلى السماء». لم تكن هذه الكلمات مجرد تعزية، بل كانت دعوة صريحة إلى وقف الحرب، واحترام القانون الإنساني، ومنع العقاب الجماعي والاستخدام العشوائي للقوة.
البابا، لم يكتفِ بإدانة القصف، بل طالب المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته، مؤكداً أن حماية المدنيين ليست خيارًا، بل واجبًا أخلاقيًا وقانونيًا. كما عبّر عن تضامنه مع الطائفة المسيحية في غزة، قائلاً: «أنتم في قلب البابا والكنيسة جمعاء».

المجتمع الدولي يتحرّك ببطء

رغم تكرار الحديث عن «القانون الدولي» و«الالتزام الأخلاقي»، فإن الاستجابة الدولية لم تكن بمستوى المجازر التي تتزايد يومًا بعد يوم في غزة، إذ يواجه السكان حصارًا خانقًا، وانهيارًا شبه كامل للبنية التحتية، وانعدامًا في المساعدات الطبية والغذائية. في هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الإيطالي، أنطونيو تاياني، عن دخول وفد كنسي إلى غزة، يتقدّمه بطريرك القدس اللاتيني، الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا، والبطريرك الأرثوذكسي ثيوفيلوس الثالث، حاملين معهم ٥٠٠ طن من المساعدات الإنسانية التي قدمتها كنائس القدس. هذه الخطوة كانت بمثابة استجابة عملية من الكنيسة، بعد قصف أبرشية العائلة المقدسة، لكنها لم تكن كافية، لأن الحاجة في غزة لم تعد إنسانية فقط، بل أصبحت وجودية.

جيش الكيان يتجاهل القوانين الدولية

اعترف جيش الاحتلال الصهيوني بأن «شظايا إحدى القذائف سقطت عن طريق الخطأ» على الكنيسة الكاثوليكية في غزة أثناء العمليات القتالية. هذا الاعتراف، رغم وقاحته، يفتح بابًا من الأسئلة: كيف يمكن اعتبار استهداف منشأة دينية مأهولة بالسكان «خطأً»؟ وما هو حجم الخطأ حين يسقط ثلاثة شهداء ويُصاب الكاهن وتسعة آخرون داخل مكان يُفترض أن يكون آمنًا؟! هذا الاعتراف، وإن حمل طابعًا تقنيًا، إلا أنه ألقى الضوء على تجاهل صارخ للقوانين الدولية التي تمنع استهداف المدنيين ودور العبادة. ورغم التبريرات الرسمية، فإن ما حدث لا يمكن عزله عن سياق الحرب الصهيونية الشاملة التي تستخدم القوة المفرطة والأسلحة التدميرية في مناطق سكنية، وتحاصر غزة بكل الوسائل، من الماء إلى الكهرباء إلى الهواء الذي يتلوث بالدخان والموت. ولم يكن القصف الذي طال الكنيسة حدثًا منفردًا في عدوان يوليو/تموز، بل جزءًا من سلسلة متواصلة من الانتهاكات التي طالت المستشفيات، والمدارس، والمساجد، ومراكز الإيواء. لكن استهداف الكنيسة يحمل بُعدًا رمزيًا خاصًا، لأنه يبعث برسالة أنّ لا شيء في غزة آمن، حتى أماكن العبادة التي يفترض أن تكون محصّنة ضد جنون الحرب.

وفد الكنائس إلى غزة.. رسالة تضامن وتحدٍ

وصول بيتسابالا وثيوفيلوس الثالث إلى غزة حمل بُعدًا إنسانيًا وروحيًا كبيرًا. التقى الوفد الكنسي بالمجتمع المسيحي المحلي الذي يعاني من التهميش، ووقف على معاناة أبناء الرعية الذين فقدوا أحبّاءهم في القصف، ونقل لهم دعم الكنيسة العالمية وصلوات المؤمنين في أصقاع الأرض. كان دخول وفد الكنائس إلى غزة رسالة تحدٍ للظروف، ورسالة تضامن للمجتمع الدولي، مفادها أنّ المساعدات الإنسانية وحدها لا تكفي، بل يجب أن تُرفق بتحرّك دبلوماسي وموقف أخلاقي صارم ضد سياسة العقاب الجماعي الذي يمارسه الكيان بحق سكان غزة.

استهداف العدو الصهيوني الكنيسة في غزة يحمل بُعدًا رمزيًا خاصًا، لأنه يبعث برسالة أنّ لا شيء في غزة آمن، حتى أماكن العبادة التي يفترض أن تكون محصّنة ضد جنون الحرب

صورة الكيان تتهشم عالميًا

الهجوم على الكنيسة الكاثوليكية لم يكن مجرد حادث عسكري، بل لحظة مفصلية في إعادة تشكيل صورة كيان العدو عالميًا. فبينما كان يروّج لنفسه كدولة ديمقراطية تحترم الأديان، جاء هذا الهجوم ليكشف عن تناقض صارخ بين الخطاب والممارسة. الإدانات الدولية لم تتأخر، إذ عبّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «إدانته الشديدة»، مشيرًا إلى أن الكنيسة تقع تحت «الحماية التاريخية لفرنسا»، فيما وصف دونالد ترامب ما حدث بأنه «خطأ جسيم».

الفاتيكان وتل أبيب.. علاقات على المحك

الهجوم على الكنيسة لم يمر مرور الكرام في أروقة الفاتيكان، إذ عبّر البابا ليو الرابع عشر عن «حزنه العميق» ودعا إلى «وقف فوري لإطلاق النار». نتنياهو، لم ينجح في تبديد القلق المتزايد داخل الفاتيكان، الذي شدّد على ضرورة حماية أماكن العبادة والسكان المدنيين، وأكّد أن الكنيسة «لن تصمت أمام الانتهاكات المتكررة». وقد بدأت بعض الجهات الكنسية في أوروبا بإعادة تقييم علاقاتها مع كيان العدو، وسط دعوات لتجميد التعاون الديني والثقافي حتى يتم ضمان احترام المقدسات.

المسيحيون.. أقلية صامدة في وجه العاصفة

يعيش في غزة نحو ألف مسيحي فقط، بعد أن كان عددهم يتجاوز ٣٠٠٠ قبل عام ٢٠٠٧. ينتمي معظمهم إلى طائفة الروم الأرثوذكس، بينما يتبع البقية الكنيسة الكاثوليكية. ورغم الحصار والحروب، ظلوا جزءًا لا يتجزأ من النسيج الفلسطيني، يتشاركون الحياة والمصير مع المسلمين، ويعملون في التعليم والطب والصياغة وغيرها من المهن.
استهداف الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في غزة لم يكن مجرد حادث عسكري، بل كان ضربة موجعة لهذه الأقلية. وقد عبّر الأب جبرائيل رومانيلي، كاهن الكنيسة المصاب، عن حزنه العميق، مؤكدًا أن «الكنيسة ستبقى، والمسيحيون لن يغادروا أرضهم مهما اشتدت المحن».

الكنائس العالمية تتضامن

ردود الفعل من الكنائس العالمية لم تتأخر. فقد عبّر مجلس الكنائس العالمي عن إدانته الشديدة، داعيًا إلى إنهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. كما أصدرت الكنيسة الكاثوليكية في مصر والكنيسة الكلدانية بيانات تضامن، أكدت فيها أن «الدماء التي سُفكت في الكنيسة هي دماء مقدسة، لا يمكن أن تُنسى».
وفي أوروبا، بدأت بعض الكنائس بإعادة تقييم علاقاتها مع كيان العدو، وسط دعوات لتجميد التعاون الديني والثقافي، حتى يتم ضمان احترام المقدسات. وقد دخل الكاردينال بيتسابالا إلى غزة في زيارة إنسانية نادرة، مؤكدًا أن «الوجود المسيحي في غزة سيبقى، مهما حدث».

مبادرة «لتصمت الأسلحة»

في خطاب مؤثر أمام ممثلي الكنائس الكاثوليكية الشرقية، عرض البابا ليو الرابع عشر مبادرة جديدة بعنوان «لتصمت الأسلحة»، تهدف إلى التوسط بين الأطراف المتحاربة في العالم، من غزة إلى أوكرانيا، ومن لبنان إلى تيغراي. قال البابا: «الحرب ليست حتمية أبدًا، والأسلحة يمكن ويجب أن تصمت، لأنها لا تحلّ المشاكل بل تفاقمها».
هذه المبادرة ليست مجرد دعوة رمزية، بل تعكس استعداد الفاتيكان للعب دور فعّال في الوساطة، مستندًا إلى تاريخه الطويل في دعم السلام، ومكانته كدولة ذات علاقات دبلوماسية واسعة، وكرسي رسولي يحظى باحترام عالمي.
الهجوم يُعيد طرح سؤال سياسي جوهري: هل ما زالت أماكن العبادة محمية بموجب القانون الدولي؟ وهل يمكن الفصل بين الأحداث «العسكرية» والرسائل الرمزية التي تنقلها هذه الهجمات؟ فالاعتداء على الكنيسة شكّل ضربة لهيبة الاتفاقيات الدولية، وانتهاكًا صارخًا لمبادئ حقوق الإنسان.

قمّة أوروبا – الصين.. المصالح تعلو على الأيديولوجيا

تلتئم في العاصمة الصينية، بكين، غداً الخميس، القمة الـ٢٥ بين الاتحاد الأوروبي وجمهورية الصين الشعبية، عشية الذكرى الـ٥٠ لإقامة العلاقات الديبلوماسية بينهما. لكنّ اللقاءات، التي سيحضر الزعيم الصيني، شي جين بينغ، افتتاحها، وفق «رويترز»، تنعقد في أجواء من انعدام الثقة، فضلاً عن التباعد الإستراتيجي بين أوروبا الباحثة عن بدائل لعلاقة مضطربة مع الولايات المتحدة في العهد الترامبي، والصين المتحفّزة لتكريس موقعها في نظام عالمي جديد قيد التشكُّل.
أوروبيّاً، تأتي القمّة في وقت شديد الحساسية، بعدما وجدت القارة القديمة نفسها محشورة بين ثلاث قوى كبرى تتّسم علاقاتها بها بالاضطراب لأسباب متفاوتة: روسيا، الولايات المتحدة، والصين. لكنّ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض - ببرنامجه الانعزالي الأحادي ونزعته إلى تفكيك النظام الدولي القائم -، فرضت على بروكسل أن تعيد النظر في منهجية صياغة تموضعاتها بشكل جذري أثناء المرحلة المقبلة. فبعد اختيار النخب الليبرالية الأوروبية مربّع العداء التناحري مع روسيا، وأمام انسحاب واشنطن من صيغة الرعاية الدافئة لحلفائها على الجانب الآخر من الأطلسي، وتوظيفها للرسوم الجمركية والعقوبات كأدوات لابتزازهم تجارياً، تجد أوروبا نفسها بحكم الواقع الموضوعي مدفوعة نحو آسيا، وتحديداً نحو بكين، بحثاً عن شراكات إستراتيجية تعوّضها عن خسائرها على الجهتَين الأخريَين.
في المقابل، تَنظر بكين إلى بروكسل كقوّة متوسطة تُبالغ في انتقاداتها للنظام الصيني، وتُظهر تبعيّة متزايدة للولايات المتحدة - خصوصاً عبر تورّط بعض الدول الأوروبية في الجهود الإستراتيجية الأميركية للسيطرة على المحيط الهادئ -، ومواقف سلبية تجاه مطالبة بكين التاريخية بتوحيد الصين عبر استعادة آخر الأقاليم التي لا تزال خارج سيطرتها وهي تايوان. مع ذلك، فإنّ القيادة الصينية، ورغم مناخ تآكل الثقة المتبادل، تظلّ منفتحة في ما يبدو على دعوات إعادة تعريف العلاقة على أساس المصالح المتبادلة أساساً، وليس الأيديولوجيا أو الانحيازات الجيوسياسية.

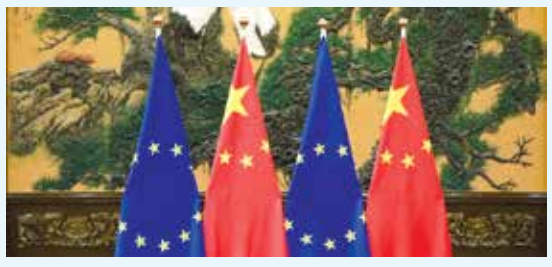

بطولة آسيا ٢٠٢٥ ؛

اليوم.. انطلاق منافسات الووشو للشباب

الوفاق/ تنطلق اليوم الاربعاء منافسات شباب آسيا بالووشو ٢٠٢٥، وذلك في مدينة «جيانغ يين» في الصين. وتشارك إيران في هذه المسابقات بقوة وبفرق كاملة في مختلف فعاليات هذه المنافسات التي تستمر لغاية ٣٠ من يوليو الحالي.

وفيما يلي اسماء الرياضيات والرياضيين الذين يمثلون إيران في بطولة آسيا للشباب بالووشو:

فعاليات «التالو» للبنات: «نرجس شهبازي، هستي عسكري، صبا رامیان، هليا جراغي، نكار سليماني»، وتشرف على تدريبهم المدربة «حانية رجبي».

فعاليات «التالو» للذكور: «محمدسام شرقي، اميرمحمد رستم زاده، رامتين سياه مشته اي، محمدبارسا مددي، يونس خدائي، محمدطه صدري، رضا سياه مشته اي»، ويشرف على تدريب الفريق «احسان بيغمبري».

فعاليات «السانداوالتالو» للإناث: «يكتا في وزن اقل من ٥٢ كغم، مريم نائيجي في وزن اقل من ٥٦ كغم، رضوان موجاني في وزن اقل من ٦٠ كغم» وتشرف على تدريبهم «خديجة آزادبور.

فعاليات «الساندا» للذكور: «اميرحسام محمدي في وزن اقل من ٦٠ كغم، اميرمهدي شيردل في وزن ٧٥ كغم، اميررضا كرمي في وزن ٨٠ كغم، ماهان شكوري في وزن ٥٢ كغم، رضا خانكشي في وزن ٥٦ كغم، احسان كوهري في وزن ٤٥ كغم، علي رضائي في وزن ٦٥ كغم»، ويشرف على التدريب «علي شير آقائي» ويساعده كل من «معين تقوي وحميد زرين بور».

ويرافق الوفد كل من «مهدي خاني رئيساً للوفد، ستارة سالخورده وعليرضا بيري كحكمين «للساندا والتالو» على التوالي، سيقودون منافسات هذه البطولة.

في الدوري الاماراتي ؛

«آزمون وقائدي» مرشحان لحصد الكرة الذهبية

الوفاق/ رشحت اللجنة الخاصة في تقييم اللاعبين في الدوري الاماراتي ١٠ لاعبين لاختيار اللاعب الذي يستحق حصد الكرة الذهبية في الامارات.

وبرز من بين هذه الاسماء اسمان لمحترفين إيرانيين في المنتخب الوطني وهما «مهدي قائدي وسردار آزمون».

فيما يخص «قائدي» في الفصل الماضي لعب ٢٣ مباراة واحرز ٢٣ هدفاً، أما بالنسبة لـ«سردار» فقد لعب ٢١ مباراة سجل ١٧ هدفاً.

وعلى رغم ان فريق «مهدي قائدي» لم يحقق اي بطولة او لقب الا ان الدولي الايراني كان نجم فريقه، وانتقل الى نادي النصر دبي للموسم القادم.

أما «سردار آزمون» فقد حقق فريقه «شباب الاهلي» لقب بطولة الدوري الاماراتي.

وفيما يلي اسماء اللاعبين العشرة الذين تم اختيارهم من قبل مسؤولي الدوري الاماراتي لاختيار افضل لاعب يستحق الكرة الذهبية في الامارات:

١ – مهدي قائدي.
٢ – سردار آزمون.
٣ – عمر خرين.
٤ – فابيوليما.
٥ – كايولوكاس.
٦ – نبيل فقير.
٧ – الخاندرورومرو.
٨ – فراس بن عربي.
٩ – لابا.
١٠ – كارتابيا.

استشهاد مئة رياضي إيراني خلال العدوان الصهيوني على البلاد

أعلن مساعد وزير الرياضة والشباب الإيراني عن عدد الرياضيين الذين استُشهدوا خلال العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني على إيران في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة .

وقال محمد شروين أسبقيان، معاون شؤون الرياضة الاحترافية والنخبوية في وزارة الرياضة والشباب، خلال إنعقاد الجمعية الانتخابية لاتحاد التزلج في اجتماعها الاخير: «استُشهد مئة رياضي في الهجمات الوحشية التي شنّها الكيان الصهيوني على إيران».

في التصنيف الدولي الاخير..

إيران في المركز الثالث عشر بالكرة الطائرة

الوفاق/ تقدم المنتخب الوطني الايراني للكرة الطائرة ٣ مراكز من ١٦ الى ١٣ بعد عروضه الجيدة التي قدمها في دوري الأمم ٢٠٢٥. واحتل منتخب إيران المركز الثامن في المرحلة التمهيدية لدوري الأمم، محققًا ستة انتصارات على أوكرانيا وصربيا والأرجنتين وهولندا والصين وبلغاريا، وحصد ١٩ نقطة، لكنه لم يتأهل بسبب استضافة الصين للمرحلة النهائية من دوري الأمم. ويحتل المنتخب الإيراني للكرة الطائرة حاليا المركز الثالث عشر في التصنيف العالمي برصيد ٢٢٢,٩١ نقطة، وتشكل بطولة العالم للكرة الطائرة التي ستقام خلال الفترة (١٢ سبتمبر/أيلول إلى ٢٨ منه) فرصة أخرى لتحسين موقعه.

استدعاء ٣٠ لاعباً للمنتخب الاولمبي بكرة القدم

الوفاق/ استدعى مدرب المنتخب الاولمبي الايراني لكرة القدم «اميد روانخواه» ٣٠ لاعباً للمعسكر التدريبي الذي سيقام في المركز الوطني للمنتخبات ولمدة ٩ أيام.

ويستعد المنتخب الاولمبي للمشاركة في تصفيات بطولة آسيا لكرة القدم للمنتخبات الاولمبية، حيث يلعب المنتخب الاولمبي الايراني ضمن مجموعة تضم كلا من «الامارات – هونغ كونغ وغوام».

وفيما يلي اسماء اللاعبين الذين تم استدعاؤهم للمنتخب الاولمبي تحت الـ٢٣ عاماً:

«محمد خليفة، عباس كهريزي، آرشا شكوري، سيد مهدي مهدوي، بوريا رفيعي، عباس حبيبي، محمد عسكري، محمدمهدي زارع، بوريا لطيفي فر، دانيال ايري، فرهان جعفري، مسعود محبي، مهدي كودرزي، مبين دهقان، اميرحسين سام دلبري، يعقوب براجعه، سهيل صحرائي، محمدحسين صادقي، مجتبى فخريان، آرشيا وثوقي فرد، فرشاد فيروز، فرزين معامله غري، اميرمحمد رزاقي نيا، اسماعيل قلي زاده، محمدجواد حسين نجاد، عليرضا صفري، عرفان جمشيدي، رضا غندي بور وكسرى طاهري».

أما برنامج منتخب ايران الاولمبي في التصفيات الاسيوية فهو كالاتي:

الاربعاء: ٢٠٢٥/٩/٣
ايران – هونغ كونغ
السبت: ٢٠٢٥/٩/٦
ايران - غوام
الثلاثاء: ٢٠٢٥/٩/٩
الامارات - ايران

هذا وستستضيف العاصمة الاماراتية «ابوظبي» منافسات هذه المجموعة من التصفيات.

إقامة ١٠ أجنحة للسياحة الحربية

استعدادات خاصة في كرمانشاه لاستضافة زوار الأربعين الحسيني

الوفاق/ أكد محافظ كرمانشاه خلال تفقده منفذ خسروي على ضرورة تعاون جميع الأجهزة لتقديم خدمات مناسبة للزوار، وأعلن عن تحسين جودة البنية التحتية للنقل وتوسعة مواقف السيارات استعداداً لأربعينة الإمام الحسين(ع).

وأعرب منوجهر حبيبي عن تقديره لجهود مختلف الأجهزة في تهيئة البنية التحتية اللازمة، وذكر أن الهدف من إعادة دراسة البنية التحتية هو استكمال عملية تقديم الخدمات ورفع جودة الخدمات المقدمة لزوار الإمام الحسين(ع).

وشدد حبيبي على أهمية تسهيل دخول وخروج الزوار من منفذ خسروي خلال أيام الأربعين، وقال: تمت زيادة عدد بوابات الدخول والخروج مقارنة بالسابق لمنع الازدحام خلف البوابات وتمكين الزوار من عبور المنفذ دون تأخير.

وأضاف حبيبي: حالياً تم رفع سرعة قطار طهران-كرمانشاه من ٦٠ إلى ٨٠ كيلومتراً في الساعة، ومن المتوقع أن تصل إلى ٩٠ كيلومتراً أيضاً. وسيتم تشغيل قطارات من مسارات ساري، جرجان ورشت إلى كرمانشاه لأول مرة خلال أيام الأربعين ، مما سيؤدي إلى زيادة قدرة نقل الزوار.

وأشار حبيبي: أن مدن مسار زوار الأربعين يجب أن تكون مستعدة تماماً لتقديم خدمات مناسبة للزوار وأن تكون جميع مواقف السيارات والمواكب مزودة ببطاقات تعريفية وتقدم خدمات تليق بزوار أبي عبد الله الحسين(ع).

وفي الختام أكد حبيبي: سنعقد قريباً اجتماعاً مع محافظي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة لإجراء التنسيقات النهائية لعبور زوار الأربعين الحسيني من محافظة كرمانشاه.

إقامة ١٠ أجنحة للسياحة الحربية

من جانب آخر أعلنت نائبة مديرة السياحة في محافظة كرمانشاه عن إقامة ١٠ أجنحة للسياحة الحربية في نصب شهداء مرصاد خلال أيام أربعين الإمام الحسين(ع).

وقالت فهيمة روشن: أن محافظة كرمانشاه منطقة حربية وبسبب مشاركتها المباشرة خلال ثماني سنوات الحرب المفروضة، تملك إمكانيات عالية في مجال السياحة الحربية.

وأكدت روشن أن السياحة الحربية في المحافظة يمكن أن تكون وجهة جذابة للسياح، وأوضحت أن السياحة الحربية تُعد في جميع أنحاء العالم من أهم أنواع السياحة التي يمكن أن تساهم في تنشيط اقتصاد المناطق الحربية.

وأضافت أن نصب مرصاد، الذي أُقيم تخليداً لعملية مرصاد، يقع في منطقة جهارزبر على بعد ٣٥ كيلومتراً غرب محافظة كرمانشاه وعلى طريق كرمانشاه – إسلام آباد غرب، وقالت: بالإضافة إلى أهميته التاريخية، فإن موقعه الجغرافي بين جبال كرمانشاه الخضراء يوفر أجواء جميلة وهادئة للزوار.

واوضحت روشن: إن كرمانشاه لديها أيضاً متحف الدفاع المقدس في مجال تقديم السياحة الحربية، وهذا المتحف يُعرف أيضاً بمتحف الحرب، وقد استُخدم كملجأ لأهالي كرمانشاه خلال فترة الحرب، ويُستخدم الآن كمركز ثقافي للدفاع المقدس.

وفي الختام أكدت روشن: إن هذه التوجهات تساهم في إيجاد السياحة الحربية، التي لا تقتصر فقط على الحفاظ على الذكرى والإرث التاريخي، بل تنقل أيضاً ثقافة الحرب ورسائلها الإنسانية العميقة والسلمية بشكل فعّال إلى الزوار.

وأكدت أن المشاركة الهادفة في أيام الأربعين الحسيني، سواء في مسيرة الأربعين أو في تقديم الخدمات في المواكب، ستكون خطوة مهمة نحو تربية جيل يتحمل المسؤولية وواعٍ بقضايا المنطقة والعالم الإسلامي.

لعبت محافظة كرمانشاه خلال ثماني سنوات من الحرب المفروضة دوراً مهماً جداً، وتُعرف كواحدة من المناطق المحورية للحرب وكذلك كنقطة بداية ونهاية لها. وقد شهدت هذه المحافظة خلال الحرب اشتباكات برية وجوية، وتعرضت لهجمات متكررة من قبل القوات الصدامية، كما أن محافظة كرمانشاه خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، كانت في المرتبة الثانية من حيث عدد الشهداء.

قرية كندلوس ضمن قائمة القرى المرشحة للتسجيل العالمي

الوفاق/ أعلن معاون السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة مازندران عن إعلان نتيجة تسجيل قرية كندلوس العالمية في شهر سبتمبر من هذا العام.

وقال مهدي إسحاقي في أول اجتماع لطاولة السياحة الريفية الذي عقد امس الثلاثاء بحضور ممثلي جميع المنظمات والجهات المعنية بتنمية القدرات الريفية في قاعة اجتماعات الإدارة العامة، إن أحد الأهداف المهمة لهذه الاجتماعات المتسلسلة والمنتظمة في قطاع السياحة الريفية هو دراسة واختيار القرى المحورية للسياحة التي لديها إمكانية التسجيل في قائمة التراث العالمي.

وأضاف إسحاقي: هذا العام تم إدراج قرية كندلوس ضمن قائمة القرى المرشحة للتسجيل العالمي للسياحة الريفية، وسيتم دراسة وإعلان النتيجة في نهاية شهر سبتمبر من هذا العام.

وقد طرح المدير العام لشؤون القرى والمجالس في محافظة مازندران خلال هذا الاجتماع بعض النقاط حول السياحة الريفية وقال: المحافظ يتابع موضوع السياحة الريفية بشكل خاص.

وأضاف حسن أصغريان: يجب أن تتم دراسة بعض القوانين الحالية في هذا المجال التي تعيق العمل من قبل الخبراء، وإرسال المقترحات الإصلاحية إلى هذا القطاع، حتى نتمكن من إحالة الأمر إلى الجهات المختصة واعتماد القوانين المناسبة لتسريع عملية السياحة الريفية.

وقال أصغريان: إن عدد القرى في مازندران مرتفع جداً، وهناك حاجة لأن يتم سنوياً إجراء مسح ميداني لما لا يقل عن ٢٠ قرية كي تستفيد جميع قرى المحافظة من هذه الإمكانيات العالمية المتاحة.

وأشار أصغريان إلى أن عدم الإضرار بالنسيج الثقافي التقليدي والمناخي للقرى وتطوير السياحة الريفية سيؤدي إلى استدامة وصحة اجتماعية في القرى، وقال: إن مازندران تضم ٣٦٠٠ قرية ، يمكن ان تكون عاملاً مهماً في ازدهار السياحة الريفية.

وفي نهاية الجلسة، تم تقديم قرية أزيران من ناحية دهفركه في فريدونكنار كموضوع للسياحة من قبل الخبير، وتمت دراسة الأفلام والإمكانات والتحديات المتعلقة بهذه القرية، وقرر أن يتم مناقشة إمكانيات السياحة وتحدي النفايات في جلسات أكثر تخصصاً من أجل دراسة أفضل.

في محافظة آذربايجان الشرقية

قرية باويل سفلى في قائمة الآثار الوطنية والتحول إلى قطب للسياحة الريفية

الوفاق/ أشار رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة أسكو، إلى الزيارة الميدانية لقرية باويل سفلى في محافظة آذربايجان الشرقية قائلا: أن ينبوع المياه العلاجية «أبير سويي» و«الطاحونة التاريخية» في هذه القرية يمتلكان إمكانية التسجيل في قائمة الآثار الوطنية والتحول إلى قطب للسياحة الريفية، وقد بدأ بالفعل التعرف عليهما وتوثيقهما وتقييم بنيتهما التحتية.

وقال جدائي: إن قرية «باويل سفلى»، لما تمتلكه من ينابيع معدنية ذات خصائص علاجية ووجود «طاحونة تقليدية» ذات تاريخ عريق، تتمتع بإمكانات كبيرة لتصبح وجهة سياحية، ويمكن من خلال التخطيط الدقيق أن تتحول إلى إحدى النقاط المستهدفة للسياحة الريفية في مدينة أسكو. وأكد جدائي على أهمية التكامل في تنمية السياحة الريفية قائلاً: إن تعاون مجلس القرية والأهالي في حماية وتعريف التراث الطبيعي والتاريخي للقرية يعد من العوامل الرئيسية في نجاح المشاريع التنموية، وإدارة التراث الثقافي في مدينة أسكو ترحب بأي مشروع تعاوني في هذا المجال.

وفي الختام أشار إلى أنه بالاعتماد على المعالم الطبيعية البكر والإمكانات غير المستغلة في قرى مثل باويل سفلى، يمكن التفاؤل بتشكيل سلاسل سياحة مستدامة، وازدهار الاقتصاد المحلي، ورفع مكانة مدينة أسكو على خارطة السياحة في المحافظة.

إبراهيم الأمين في حوار مع KHAMENEI.IR:

أمريكا اعتدت على إيران لإنقاذ «إسرائيل»

نشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي نص الحوار الذي أجراه مع رئيس تحرير جريدة الأخبار اللبنانية السيد إبراهيم الأمين حول أبعاد الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني وحلفاؤه على جمهورية إيران الإسلاميّة، ويقول أنّ أمريكا اعتدت على إيران لإنقاذ «إسرائيل»، وأنّ «التلاحم الداخلي» مفتاح انتصار إيران في الحرب المفروضة عليها.

شنّ الكيان الصهيوني، بضوء أخضر من الولايات المتحدة الأمريكية، هجومًا عسكريًا على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في وقتٍ كانت فيه طهران وواشنطن منخرطتين في مفاوضات غير مباشرة حول الملف النووي. فما الأسباب والدوافع التي جعلت الصهاينة يقدمون على هذا الهجوم المباشر ضد إيران في هذا التوقيت بالذات؟

لا يحتاج الأمر إلى كثيرٍ من الشرح، إذ لا يمكن فصل الأهداف الأمريكية عن الإسرائيلية، ولا عن أهداف الغرب عمومًا. فاستراتيجية الإخضاع المعتمدة حاليًا في المنطقة تتطلّب توجيه ضربة كبيرة إلى مركز الثقل في المحور المواجه لهم. وبما أن القضية الفلسطينية لا تزال تشكّل مفتاحًا أساسيًا لكل المسائل العالقة في غربي آسيا، ولها تأثيرها الكبير على واقع العالم الإسلامي، فإن التحالف الأمريكي – الإسرائيلي يرى في إيران مصدر خطرٍ رئيسي، ليس بسبب موقفها السياسي الداعم لتحرير فلسطين، بل لأنها منخرطة بنحو مباشر في إدارة جبهة واسعة تمتد على طول العالمين العربي والإسلامي، وتضمّ قوى تقاتل فعليًا على الأرض، في فلسطين ولبنان.

في ما يتعلّق بالمشروع الأمريكي – الإسرائيلي، الذي اتخذ منحًى مختلفًا بعد عملية «طوفان الأقصى»، فإن المواجهة لا تُختزل بساحة واحدة أو جهة محددة. إذ يدرك حقيقة وجود ترابط بين مختلف الساحات التي تنخرط في مقاومة الاحتلال والهيمنة. وهم يرون أن الحرب المتواصلة منذ نحو عامين قد حقّقت نجاحات لهم في فلسطين ولبنان وسوريا. ومع ذلك، يعتقدون أن هذه الإنجازات تبقى غير كافية ما لم تُوجَّه ضربة مباشرة إلى مركز المحور. ومن هذا المنطلق، فإن الهدف الحقيقي لا يقتصر على استهداف القدرات البشرية أو العسكرية أو حتى النووية، بل إن المشروع يستهدف أولاً وأخيراً إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية القائم في إيران.

إن ربط الهجوم بملف المفاوضات لا يغيّر شيئًا من حقيقة الأمر، لأن الإدارة الأمريكية الحالية، ومنذ دخولها مسار التفاوض مع إيران، أعلنت بوضوح أنها تسعى إلى السلام، لكن من موقع القوة. وخلال المفاوضات، كان هدفها اختبار مدى استعداد إيران للتنازل أو الاستسلام الطوعي. وحين أيقنت أن الأمور لا تسير على هذا النحو، أعطت الضوء الأخضر لـ«إسرائيل» لتنفيذ خطّتها. ومن الواضح أن إدارة ترامب، حين تبنّت المشروع الإسرائيلي، كانت تنطلق من تقدير مفاده أن بإمكان «إسرائيل» تنفيذ عمل ضخم من شأنه فتح الباب أمام عملية إسقاط سريعة للنظام في إيران. لكنّ مجريات الأحداث جاءت على خلاف تلك التقديرات.

دأب كبار المسؤولين في الكيان الصهيوني على وصف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالعدوّ الأول والأخطر لهم، سواء على مستوى المنطقة أو على صعيد العالم بأسره، كما يتضح من تصريحات كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس إسحاق هرتزوغ أخيرًا. فما الذي يدفع الكيان المؤقت إلى هذا الموقف تجاه إيران؟ وما هي القضايا التي أسّست لهذه النظرة العدائية؟

إن موقف «إسرائيل» من إيران ليس بالأمر المستجد؛ بل لعلّها الدولة الوحيدة في العالم التي تعلن بوضوح من تعدّهم أعداء لها، من دون مواربة. وهي تدرك تمامًا حجم الخسارة التي لحقت بها عقب سقوط نظام الشاه، الذي كان حليفًا متقدمًا لـ«إسرائيل» حتى قبل أن يكون لديها أي علاقات مع الدول الأخرى في المنطقة.

بالنسبة إلى «إسرائيل»، فإن الجمهورية الإسلامية لعبت دورًا محوريًّا في دعم حركات المقاومة التي تقف في مواجهتها، وقد شكّل هذا الدعم حافزًا أساسيًا لتحوّل ساحات دول الطوق إلى بيئات نشطة تتفاعل مع فكرة المقاومة وتتبنّى مشروعها. وما تحقّق في لبنان وفلسطين خلال العقود الثلاثة الماضية، وصولًا إلى عملية «طوفان الأقصى»، تعزوه «إسرائيل» بكامل تفاصيله إلى إيران. أي أن «إسرائيل» ترى أن تطوّر قدرات قوى المقاومة لم يكن ممكنًا لولا الدعم الإيراني المباشر.

أمر آخر يردده المفكرون في الكيان، وهو أن المشكلة مع إيران أنها دولة لا تريد إقامة علاقات بأي حال من الأحوال. يعني أن «إسرائيل» تتصرف على أساس أن موقف إيران الداعي إلى إزالة «إسرائيل» هو أساس العداء. حتى في الحالات التي لا يصرّح فيها المسؤولون الإيرانيون برغبتهم في القضاء على اليهود كجماعة بشرية، أو حتى عندما تطرح إيران مبادرات سياسية تدعو إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين، ومغادرة المهاجرين اليهود، تمهيدًا لإجراء استفتاء يشمل جميع سكان فلسطين التاريخية، فإن «إسرائيل» ترى في هذا الطرح تهديدًا بالغًا، لأنه يقوّض بصورة نهائية شرعية كيانها القائم على الأساس اليهودي العنصري.

عقب العدوان الصهيوني على السيادة الإيرانية، أطلقت القوات المسلّحة الإيرانية على الفور عملية «الوعد الصادق ٣» في إطار حقّها المشروع في الدفاع عن النفس. كيف تُقيّم نتائج هذه العملية؟

من الواضح أنه خلال الساعات الـ٣٦ الأولى عقب اندلاع العدوان، كان الجميع يترقب تأثير ما يحدث على المستوى القيادي السياسي والعسكري في إيران. إذ راهنت «إسرائيل» على انهيار النظام، مما يمنع طهران من القيام بردّ جدي. ولكن الساعات اللاحقة كشفت أن القيادات المركزية في إيران، سواء السياسية أو العسكرية، استوعبت الصدمة بسرعة وكفاءة، وانطلقت في تنفيذ برنامج رد مدروس بدا واضحًا مع مرور الوقت أنه جزء من خطة، وليس مجرد ردّ فعل عشوائي. وربما هذا ما أثار قلق العدو أكثر، فعندما أدرك أن العدوان لم يشل قدرة القيادة والتحكم في إيران، وأن القدرات لا تزال كبيرة وتضمّ مفاجآت، بدأ العدو يبحث عن بدائل أخرى، سواء كانت عسكرية أو سياسية.

جاء الرد الإيراني ليؤكد من جديد أن «إسرائيل» لا تستطيع الصمود دون نظام حماية متكامل، توفره الولايات المتحدة وبقية الحلفاء. فبحسب تقديراتهم، فإن نحو ٨٠٪ من عمليات الاعتراض نفذها حلفاء «إسرائيل». فكيف سيكون الحال لولا وجود منظومة الحماية الممتدة من حدود ظهران وحتى قلب الكيان؟

في الساعات الأولى من الهجوم، حاول الكيان الصهيوني اغتيال عدد من قادة إيران. ومع ذلك، سارع القائد الأعلى للقوات المسلحة، الإمام الخامنئي، إلى تعيين خلفاء لهؤلاء القادة الشهداء بسرعة فائقة. فما الرسالة التي أراد هذا الإجراء أن يوجهها إلى العدو؟ وكيف يمكن تقييم تأثيره على مسار قيادة الحرب؟

لقد مررنا بتجربة مماثلة في لبنان، حيث كان لاغتيال الشهيد السيد حسن نصرالله وعدد كبير من قادة حزب الله الأثر الكبير على مجريات الحرب. في لبنان، كان العدو يراهن على أن مثل هذه الاغتيالات سوف تجعل حزباً سياسياً أو عسكرياً في حالة انهيار، لكنّ الوقائع أثبتت لاحقًا قدرة المقاومة على تجاوز هذه الكارثة. يبدو أن العدو ليس لديه نماذج أخرى للعمل، إذ كرر في إيران ما فعله في لبنان، معتمداً على خطة استخباراتية ضخمة تهدف إلى توجيه ضربة كيان النظام في إيران، وإلى إحداث بلبلة قد تُمهّد لمشروع إسقاط النظام.

كان العدو يعتقد أن توجيه الضربة القاضية يتمثل باغتيال القيادة واستهداف مسؤولي الحكومة، بما في ذلك رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس الأمن القومي والقيادات العسكرية العليا، بهدف خلق فراغ سلطة كبير. ويُفترض أن ضرب العدو لمركز القيادة والتحكم يسهل تنفيذ خطة تخريبية تقوم على إشاعة الفوضى، والعمل مع مجموعات داخلية تسعى لإسقاط النظام، تمهيدًا لإطلاق برنامج فوضى شاملة ومحاولة فرض انقلاب على السلطة. وربما كان العدو يفكر في التعاون مع الولايات المتحدة ودول مجاورة لإيران، لإدخال مجموعات واسعة من أعداء النظام إلى الداخل، لتحقيق الهدف المركزي، تمامًا كما حدث في سوريا.

مشكلة الكيان أنه يعتمد، كما الأمريكيون، على نظرة أحادية وخارجية لا تغوص في تفاصيل المشهد الداخلي. لقد رصد أعداء إيران، عبر مختلف موجات المعارضة الداخلية، والأصوات التي تعارض بعض سياسات الحكومة، أو حتى تلك التي تطالب بفصل النظام الإسلامي، لكن هؤلاء تجاهلوا العنصر المركزي المرتبط بالهوية القومية للشعب الإيراني. ولم يكن في الحسبان أن يتمكّن السيد الخامنئي من ابتكار «خلطة سحرية» تمزج بين القومية الإيرانية والوعاء الإسلامي. وهذه الخلطة تجسدت في تضامن داخلي، شعر فيه الإيرانيون أن بلدهم هو هدف العدوان، لا النظام فقط، وأن ما يسعى العدو لتدميره ليس مقدرات النظام، بل مقدرات الشعب الإيراني بأسره. وأن تفكيك الدولة وخلق الفوضى لا يستهدفان فقط قاعدة النظام، بل يضربان وحدة المجتمع الإيراني بأكمله. ولذلك، وجد العدو، ومعه أمريكا والغرب، أنفسهم في حالة صدمة أمام موجة التضامن الداخلي التي تجسدت في خروج رموز وناشطين معارضين للحكومة يعلنون بأن السيد الخامنئي هو قائدهم، وليس مجرد قائد لأنصار النظام فقط. حتى التيار الإصلاحي، الذي كان يظهر حماسة لحل سياسي مع الغرب بقيادة أمريكا، تصرف كما لو أن هذه الحرب أيقظته، فاستوعب أن رأس إيران هو الهدف الحقيقي، وأنه لا يمكن مواصلة السير مع هذه المجموعة من البشر بالنهج السابق المتبع.

خلال الحرب التي استمرت ١٢ يومًا، تصاعدت تهديدات أمريكا، الداعم الرئيسي للكيان الصهيوني، إلى ذروتها، حيث طالب ترامب بإجبار إيران على الاستسلام غير المشروط. لكن قائد الثورة الإسلاميّة وصف الشعب الإيراني بأنه شعب لا يُقهَر. برأيكم، كيف ساهم هذا الخطاب، مع التأكيد على دور الشعب، في تحقيق إيران لليد العليا في ساحة المعركة؟

كان الطلب الأمريكي للاستسلام غير المشروط للحكومة الإيرانية مرتبطًا بالموجة الأولى من العدوان. وبات واضحًا أن التفاهم بين واشنطن وتل أبيب شمل كل تفاصيل هذا العدوانية. كان ترامب نفسه يعتقد أن الأهداف تتحقق، ولذلك إن هدف إسقاط النظام بات وشيكاً، ولذلك اعتبر خلال الأيام الأولى أن وضع النظام صعب إلى درجة أن هناك من سيدعو للاستسلام والسير وفق الشروط الأمريكية. ولكن بعد استعادة إيران زمام المبادرة، وإعلان المرشد موقفًا سياسيًا حاسمًا بعدم الخضوع، ثم تطور برنامج عمليات «الوعد الصادق»، حدث تعديل جوهري في الدعاية الأمريكية والإسرائيلية، إذ بدأنا نسمع تأكيدات بأن العدوان لا يستهدف إسقاط النظام، ثم التبجح بالقول إنه كان بإمكانهم استهداف قائد إيران لكنهم لم يفعلوا، ثم ادعاء أن الهدف كان فقط المنشآت النووية والقدرات الصاروخية. علماً أن «إسرائيل»، عندما تلقت الموجات الأولى من القصف الصاروخي، أدركت أن تورطها في ضرب أهداف مدنية قد يُفضي إلى ردٍّ قاسٍ على منشآتها المدنية، فبادرت إلى إدخال تعديلات جوهرية، وتعديل قواعد الاشتباك، حيث حصرّت المواجهة في الأهداف الإستراتيجية. علمًا أنّ «إسرائيل» لا تكترث للمدنيين، ولذلك سقط عدد من الشهداء المدنيين عمدًا. في المقابل، كان الرد الإيراني موجهاً أساسًا نحو مراكز عسكرية وأمنية وبحثية مرتبطة بإدارة العدوان.

عمليًا، جاءت إدارة عمليات الرد متناسقة بقوة مع الموقف السياسي الذي عبّر عنه المرشد، مما أعطى للدفاع الإيراني بُعدَه الوطني من جهة، وقيمته في الميدان من جهة ثانية. هذا التناغم دفع الأمريكيين إلى إدخال تعديلات جوهرية على برنامجهم. ومن خلال اطلاعي، بدا أن إدارة ترامب أدركت أن إطالة أمد الحرب لن يُحدث تغييرًا جوهريًا في الوقائع السياسية أو الميدانية، بينما ستتعرض «إسرائيل» لحرب استنزاف طويلة. لذا، سارع ترامب إلى توجيه الضربات نحو مراكز النشاط النووي، وأعلن فور انتهاء العدوان توقف الحرب. أما «إسرائيل»، فلم توافق على وقف القتال بناءً على طلب أمريكي فقط، بل شعرت بأن استمرار الحرب لم يعد يخدم مصالحها، وأن الوقت صار في صالح إيران. ولهذا خرجت أصوات إسرائيلية تدعو إلى وقف الحرب فورًا تحت شعار «حماية الإنجازات» التي تحققت.

أشاد قائد الثورة الإسلاميّة بوحدة الشعب الإيراني ودعمه القوي للقوات المسلحة، ثم حضر مراسم عزاء ليلة عاشوراء الحسينية في حسينية الإمام الخميني(رض) بين عامة الشعب. ما تحليلك لهذه الخطوة في سياق الحرب النفسية بعد توقف القتال؟ وما تأثير هذه الخطوة على المستويين السياسي والعسكري؟

التاريخ يعلمنا جميعًا أن دور القائد في الحروب الوطنية له التأثير الأكبر. فالدول التي تعيش حالة ثورة واستنفار مستمر بسبب نشاط أعدائها تحتاج إلى قائد قادر على تحقيق التوازن الدقيق بين متطلبات المواجهة الخارجية وبين متطلبات صمود البلاد داخليًا. وأعتقد أن السيد الخامنئي قدم تجربة واضحة تُبرز أبعاد الدور المحوري للقائد في لحظة الحرب الكبرى. صحيح أن السيّد كان هدفًا مباشرًا للعدوان، وكان موضع رصد مستمر من أجل اغتياله، لكن هذا لم يكن أمرًا منفصلًا عن إدارة المعركة، بل كان في صلبها. فقد كان يدرك أن موقعه ودوره وموقفه لهما التأثير الأكبر في مسار المواجهة. كان السيد الخامنئي مَن سهّل عملية تسليم القيادة العسكرية والأمنية إلى شخصيات جديدة حلّت محل الشهداء، كما كان يصبغ الموقف السياسي بإطار عام واضح يجعل الشعب في حالة وعي مستمر لما يجري، ويضع أعداء إيران أمام حقيقة المواجهة التي يخوضونها. بالإضافة إلى ذلك، نجح المرشد خلال العقود الأربعة الماضية في بناء شخصية قيادية متجذرة بعمق في الشعب الإيراني، ومتلاصقة بأنصار إيران في المنطقة والعالم. ذلك أنّه، ومنذ زمن بعيد، لم يشهد نشاط جماهيري وإعلامي من أنصار المرجعية دعمًا مكثفًا كهذا، وهو أمر لاحظه أعداء إيران بوضوح. لقد جعل هذا الواقع الأمريكيين، خصوصًا، يتصرفون بناءً على معطيات جديدة، فكان من الواضح تغير موقفهم. حتى في داخل الكيان الصهيوني، ثمّة من خرجوا معلنين أن المواجهة أكدت لهم أن السيد الخامنئي هو القائد الحقيقي لإيران، وهو استنتاج بالغ الأهمية، لأن ما كان يروّج له أعداء إيران بأن المرجعية باتت في مكان، والدولة في مكان آخر. أما رد فعل الجمهور عند ظهور المرشد علنًا لأول مرة في المجلس العاشورائي، فلم يكن محصورًا فقط على الحاضرين، بل انتشر بسرعة بين ملايين الناس الذين كانوا يترقبون هذه اللحظة. مثل هذا الظهور شكّل علامة تحدٍ واضحة، وأرسل رسالة قوية بأن قاعدة النظام في إيران وخارجها كانت تنتظر هذه اللحظة لتؤكد لأعداء إيران أن الأمور لا تسير وفق ما يشتهون.

لا شك أن الجميع تحدث عن الأنشودة التي طلب المرشد من قارئ العزاء أن يتلوها، والتي احتوت على رسالة تقدير صادقة من المرشد إلى الشعب الإيراني، بكافة أطيافه السياسية، على موقفه من الحكم خلال فترة العدوان. وربما كان المرشد يقصد من خلالها توجيه رسالة إلى الإيرانيين وأصدقائهم، بل وحتى أعدائهم، مفادها أن هناك العديد من عناصر القوة التي تسمح بالحديث عن شعور قومي-إسلامي عميق يسود المجتمع الإيراني. كما أضافت هذه الأنشودة بُعدًا معنويًا يرتبط بمناسبة عاشوراء، لا يقتصر على الدفاع عن الحق فقط، بل يتعداه إلى الاستعداد للتضحية والفداء في سبيل هذا الحق.

الإمام الخامنئي قدّم تجربة واضحة تُبرز أبعاد الدور المحوري للقائد في لحظة الحرب الكبرى

جاء الردّ الإيراني ليؤكد من جديد أن «إسرائيل» لا تستطيع الصمود دون نظام حماية متكامل

نجح المرشد خلال العقود الأربعة الماضية في بناء شخصية قيادية متجذرة بعمق في الشعب الإيراني، ومتلاصقة بأنصار إيران في المنطقة والعالم

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ، يَنْبَغِي أَنْ يُصَدِّقَهُ بِالْفِعْلِ

بواسطة جهاز بوزيشنر محلي الصنع

التحكم في متغيرات درجة الحرارة والضغط وتدفق السوائل في صناعات النفط والغاز

الوفاق/ تمكّنت شركة «توسعة أجهزة القياس الدقيقة فيراكنترول»، إحدى الشركات التابعة لمركز تطوير التكنولوجيا التابع للمنطقة الدولية للإبداع في إيران، من إنتاج أنواع مختلفة من أجهزة البوزيشنر باستخدام خبرتها في صيانة أجهزة القياس الدقيقة. بمساعدة هذا المنتج، يمكن التحكم في متغيرات مثل درجة الحرارة والضغط وتدفق السوائل في الصناعات الحساسة مثل النفط والغاز والتعدين ومحطات الطاقة.

وأوضح سعيد شفيعي، المدير التنفيذي لشركة فيراكنترول لأجهزة القياس الدقيقة، عمل البوزيشنر المنتج من قبل الشركة، قائلاً: يعرف البوزيشنر كأحد أجهزة القياس الدقيقة. تعد الصمامات التحكمية من المعدات المهمة التي تتحكم في متغيرات مثل درجة الحرارة والضغط وتدفق السوائل بمساعدة البوزيشنر. وبعبارة أخرى، يتم تركيب البوزيشنر على الصمامات التحكمية ويتم تحديد نطاق عمل الصمام وفقًا لإعداداته.

وأكّد المدير التنفيذي لشركة «فيراكنترول» أن الشركة اتخذت من تقديم الخدمات منصة انطلاقها، حيث قامت بفحص وإصلاح أكثر من ١٤٠٠ جهاز بوزيشنر من مختلف الماركات والنماذج، مما شكل الأساس لتطوير النموذج المحلي. وبعد عامين من تقديم الخدمات الفنية المتخصصة، انتقلت الشركة إلى مرحلة التصميم والإنتاج. وتميز الجهاز المحلي بحل المشكلات التي تم رصدها في النماذج الأجنبية خلال عمليات الصيانة. وتم تركيب النموذج الأولي بنجاح في إحدى محطات تعزيز ضغط الغاز بعد ثلاثة أشهر فقط من التطوير، لتصبح الشركة اليوم المنتج المعرفي الوحيد للبوزيشنر في إيران. وأثبتت الأجهزة المحلية كفاءتها في القطاعات الحساسة مثل النفط والغاز والتعدين ومحطات الطاقة، حيث حلت محل المنتجات الأجنبية التي تكلف آلاف الدولارات، بل تفوقت في بعض الظروف الصعبة مثل تلك الموجودة في محطة كهرباء أهواز (جنوب البلاد). ويتميز الجهاز المحلي بقدرته على العمل المتواصل لمدة عامين دون حاجة لإعادة المعايرة، بينما كانت النماذج الأوروبية تتوقف عن العمل بعد ٦ أشهر فقط.

خطوة مهمة في فهم العمليات الطبيعية في المصبات النهرية

دراسة إدارة تلوث المعادن في مصبات الأنهار

الوفاق/ في بحث علمي حديث أجراه فريق من كلية البيئة بجامعة طهران، تحت إشراف الدكتور عبدالرضا كرباسي، أستاذ قسم هندسة البيئة، وبالتعاون مع الدكتور تورج نصرآبادي، الأستاذ المساعد بقسم إدارة البيئة في الكلية ذاتها، تم تحقيق خطوة مهمة في فهم العمليات الطبيعية في المصبات النهرية بالبلاد.

وأوضح الدكتور كرباسي، رئيس الفريق البحثي، أن الدراسة ركزت على تحليل دور جهد الأكسدة-الاختزال ORP والملوحة في عملية التلبد «الترسيب» وسلوك المعادن الثقيلة في مصب نهر «بلرود» وبحر قزوين.

وأضاف: تعد عملية التلبد آلية طبيعية للتنقية الذاتية، تلعب دوراً حاسماً في إزالة المعادن من المياه ونقلها إلى الرواسب. وقد قام البحث الحالي بمحاكاة ظروف المصب النهري في المختبر، لدراسة تأثير كل من ORP والملوحة على ترسيب معادن الرصاص Pb، الزنك Zn، النيكل Ni، النحاس Cu، والمنغنيز Mn. وأضاف أستاذ قسم هندسة البيئة: كشفت النتائج أنه في الظروف الطبيعية، يحقق الزنك Zn أعلى معدل ترسيب بنسبة ٥١,٣٪، بينما سجل الرصاص Pb أقل معدل إزالة بنسبة ٢,٥٪. وقد أدت زيادة جهد الأكسدة-الاختزال ORP إلى تغيرات ملحوظة في سلوك المعادن، حيث ارتفعت معدلات ترسيب الرصاص Pb، المنغنيز Mn والنيكل Ni بنسب ٢١,٦٪، ١١,٣٪ و٨,٨٪ على التوالي، بينما انخفضت نسبتي الزنك Zn والنحاس Cu بمقدار ٤,١٪ و٢,٤٪ على التوالي.

وأوضح الباحث: هذه الاختلافات تثبت أن الملوحة وORP يؤثران بشكل تبادلي على عملية التلبد، حيث يعتمد سلوك كل معدن على خصائصه الكيميائية. كما تأثرت حركية المعادن في الرواسب بعاملَي ORP ودرجة الحموضة pH، حيث أدت زيادة ORP أو انخفاض pH إلى تعزيز حركية المعادن، ولوحظ ترتيب الحركة كالتالي: المنغنيز > النيكل > الزنك > الرصاص > النحاس.

وأكّد أستاذ كلية البيئة: أظهر تقييم مخاطر حركية المعادن RAC أن المنغنيز Mn - بأعلى حركية - يقع ضمن فئة الخطر المتوسط، بينما أظهر النحاس Cu أقل حركية. كما أدت زيادة جهد الأكسدة-الاختزال ORP إلى ارتفاع قيم RAC لجميع المعادن، مما يشير إلى زيادة احتمالية تحررها في الظروف المؤكسدة.

وأضاف كرباسي: يسلط هذا البحث الضوء على الأهمية البالغة لكل من ORP والملوحة في التحكم بمصير المعادن الثقيلة في بيئات المصبات النهرية. تُظهر النتائج أن التغيرات في ظروف الأكسدة-الاختزال يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على كفاءة العمليات الطبيعية مثل التلبد.

وأبرز رئيس الفريق البحثي أهمية هذه النتائج قائلاً: تمثل هذه البيانات قيمة علمية كبيرة لإدارة تلوث المعادن في المصبات النهرية وتصميم حلول فعالة لمعالجة البيئة. ويمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس للأبحاث المستقبلية حول سلوك المعادن في النظم الإيكولوجية المائية المعقدة.

وأضاف: يسلط البحث الضوء أيضاً على الحاجة لفهم أعمق لتأثير العوامل البيئية مثل المواد العضوية الذائبة DOM وخصائص الرواسب على سلوك المعادن. وسيساهم ذلك في تطوير نماذج أكثر دقة للتنبؤ بحركية وسمية المعادن في البيئات المائية، مما يمهد الطريق لحلول إدارية مستهدفة.

وتابع قائلاً: من خلال الفهم الدقيق للعمليات الطبيعية، يمكن تسخير هذه الآليات لتحسين الوضع البيئي. تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة نحو: تحسين استراتيجيات المراقبة البيئية، وتطوير تقنيات معالجة مستدامة، وتعزيز القدرة التنبؤية للتغيرات البيئية، وتصميم أنظمة إدارة متكاملة للمناطق الساحلية. هذه الرؤية الشاملة تقدم نهجاً متكاملاً لإدارة التحديات البيئية المعقدة، مع التركيز على الاستفادة من العمليات الطبيعية لتحقيق التوازن البيئي.

دعوة لدعم أبحاث العلاج الجيني في مجال الخلايا الجذعية

الوفاق/ أعلنت المؤسسة الوطنية للعلوم عن فتح باب التقدم لمشاريع بحثية في مجال تطوير منصات توصيل mRNA للخلايا الجذعية المكونة للدم في نخاع العظام، بهدف تطوير أساليب حديثة للعلاج الجيني الداخلي.

جاء ذلك ضمن «برنامج دعم الأبحاث العميقة للشركات المعرفية» الذي أطلقته المؤسسة، والذي يركز على تصميم وبناء منصة لتوصيل mRNA للبروتين الفلوري الأخضر GFP إلى الخلايا الجذعية المكونة للدم في نخاع العظام.

أبرز ملامح المشروع:

- استخدام تقنية الجسيمات النانوية الدهنية LNP المزودة بأجسام مضادة CD١١٧J.
- تصنيف المشروع كواحد من المبادرات التكنولوجية المتقدمة في مجال العلاج الجيني.
- إمكانات واعدة لتعزيز العلاجات الحديثة للأمراض المستعصية.

هذه المبادرة البحثية تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز السيادة الوطنية في مجال التقنيات الطبية الحيوية المتطورة.

تصميم منصة لتوصيل mRNA إلى الخلايا الجذعية المكونة للدم HSCs

يهدف هذا المشروع البحثي إلى تطوير نظام توصيل ذكي غير فيروسي قادر على نقل mRNA مباشرة إلى الخلايا الجذعية المكونة للدم HSCs داخل الجسم الحي، دون الحاجة إلى عمليات الاستخراج أو التعديل الخارجي المعتادة. يعتمد النظام على تصميم جسيمات نانوية دهنية LNP متخصصة مزودة بأجسام مضادة تستهدف بشكل انتقائي الخلايا الجذعية في نخاع العظام.

من أهم مميزات هذه المنصة: القدرة على عبور مجرى الدم المحيطي والوصول إلى نخاع العظام، وتوصيل mRNA المغلف بدقة إلى الخلايا المستهدفة، وتجنب المخاطر المرتبطة باستخدام النواقل الفيروسية، وإمكانية تطبيقها في علاج أمراض الدم الوراثية مثل الثلاسيميا وفقر الدم. وتمثل هذه التقنية تقدماً كبيراً في مجال العلاج الجيني الدقيق، حيث توفر حلاً واعداً للتحديات التقليدية في توصيل الجينات، مع إمكانات تطبيقية واسعة في الطب الشخصي.

تحديات وابتكارات البحث

يتمثل الابتكار الرئيسي في هذا المشروع في استخدام جسيمات نانوية دهنية متطورة ذات تركيبات مؤينة ومغلفة بـ PEG، حيث توفر ثباتاً عالياً في الدورة الدموية مع كفاءة في إطلاق mRNA داخل الخلايا. ويعتمد النظام على ربط أجسام مضادة CD١١٧J على سطح الجسيمات النانوية لتمكين استهداف دقيق للخلايا الجذعية الدموية وتعزيز سلامة وفعالية العلاج الجيني.

ويشمل المشروع سبع مراحل بحثية: تصنيع الجسيمات النانوية، تركيب mRNA، ربط الأجسام المضادة، اختبارات خارج الجسم الحي، اختبارات داخل الجسم الحي، تقييم الأداء على نماذج حيوانية «فئران»، وتحليل النتائج.

المخرجات المتوقعة تشمل تطوير نظام توصيل mRNA مستهدف عالي الكفاءة ومنخفض السمية للخلايا الجذعية الدموية، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة معرفية متكاملة لتصميم أنظمة توصيل الجينات. ويمثل هذا المشروع تقدماً كبيراً في تقنيات العلاج الجيني الدقيق مع إمكانات تطبيقية واعدة في المجال السريري.

يمكن لجميع الباحثين المؤهلين، وخاصة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في إيران، تقديم مقترحاتهم البحثية عبر نظام كايبر الإلكتروني حتى ١٩ أغسطس ٢٠٢٥.

ويوفر هذا المشروع البحثي تمويلاً يصل إلى ٢,٥ مليار تومان «ما يعادل ٨٠٪ من التكاليف» من قبل المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم.

وتكون حقوق الملكية الفكرية للمشروع مشتركة بين الشركة المتقدمة والفريق البحثي المنفذ. كما يُسمح بنشر النتائج في المجلات العلمية والمؤتمرات مع ضرورة ذكر جميع المساهمين.

ويتم توزيع العوائد المادية الناتجة عن تطوير التكنولوجيا بموجب اتفاق ثنائي بين الأطراف المعنية. ويجب أن تراعي المقترحات المقدمة المعايير الفنية المحددة وتقدم حلولاً مبتكرة في مجال توصيل mRNA للخلايا الجذعية.

الإنجازات النووية السلمية الإيرانية «الجزء التاسع»

ثورة المواد المركبة بالتكنولوجيا النووية (٥/٣)

أنواع تطبيقات التشعيع في صناعات الفضاء والسيارات

الوفاق/ تستخدم تقنية التشعيع في صناعات الفضاء والسيارات لتحسين خصائص المواد المركبة. في مجال الفضاء، يساعد تشعيع غاما في زيادة مقاومة الحرارة للإطارات والأجزاء الهيكلية للمركبات الفضائية والأقمار الصناعية، حيث يعيد تنظيم البنية الجزيئية للبوليمرات لتحسين مقاومتها للحرارة العالية والإشعاعات الكونية والصدمات. كما يستخدم التشعيع في تطوير المواد العاكسة لألواح الطاقة الشمسية في الفضاء.

وفي صناعة السيارات، تُستخدم هذه التقنية لتعزيز متانة الهياكل مع تقليل الوزن، وتحسين مقاومة الصدمات للمكونات البلاستيكية، وتطوير مواد متقدمة تمتص الصدمات، وإطالة عمر الإطارات عبر تعديل خصائص المطاط، بالإضافة إلى تحسين أداء بطاريات السيارات الكهربائية. تتيح هذه التقنية تحقيق التوازن بين خفة الوزن والمتانة المطلوبة في هذه التطبيقات.

وفي صناعة السيارات، يُستخدم التشعيع لتحسين الخصائص الميكانيكية لأجزاء مثل المصدات، الهياكل، غطاء المحرك والمكونات الداخلية التزيينية. على سبيل المثال، يؤدي تشعيع الأجزاء البلاستيكية الحرارية بالإلكترونات إلى زيادة مقاومتها للصدمات وتقليل التشوه الحراري في درجات الحرارة العالية. كما يسمح التشعيع باستخدام مواد أخف وزناً مع تحسين مقاومتها في الأجزاء الحساسة للوزن مثل ألواح الأبواب، السقف أو الواقيات.

وفي كلا الصناعتين، يتيح التشعيع تعديل خصائص المواد بدقة دون إضافة مواد كيميائية أو تغيير المظهر الخارجي، وهي ميزة حاسمة في الإنتاج الضخم والتوحيد القياسي. كما أن للتشعيع دوراً في التطبيقات الخاصة مثل تصنيع شفرات التوربينات، والمعدات الميكانيكية المتحركة في الفراغ، أو الأجزاء المعرضة للضغط في الفضاء، حيث يقلل من ظواهر التآكل، التلف الإشعاعي أو الضعف الميكانيكي.

حتى في المجالات الناشئة مثل السيارات الكهربائية والطائرات المسيرة فائقة الخفة، أسهم استخدام المواد المركبة المعالجة بالإشعاع في حزم البطاريات، لوحات التوصيل أو الهياكل الرئيسية في خلق مزايا تنافسية كبيرة.

مزايا تقنية التشعيع مقارنة بالطرق التقليدية في إنتاج المواد المركبة

تمتاز تقنية التشعيع بمجموعة من المزايا مقارنة بالطرق التقليدية في معالجة المواد المركبة. أولاً: لا تتطلب هذه التقنية أي اتصال مادي أو تطبيق حرارة مباشرة، حيث يمكن إجراء عملية التشعيع بأشعة غاما أو النيوترونات في درجة حرارة الغرفة العادية، مما يجعلها مثالية للمواد الحساسة للحرارة مثل الراتنجات الهندسية المتطورة.

ثانياً: تتميز تقنية التشعيع بدقة عالية في التحكم بتوزيع الطاقة، حيث يمكن تحديد الجرعة الإشعاعية بدقة ونقل الطاقة بشكل متجانس إلى جميع أجزاء المادة. هذا يؤدي إلى تحسين الروابط الجزيئية داخل المادة، وتقليل الإجهادات الداخلية، وضمان تجانس الخصائص في جميع أنحاء الهيكل. كما تتيح التقنية التحكم الدقيق في عمق ومدى التعديلات المطلوبة، دون الحاجة إلى إضافة مواد كيميائية مساعدة، مع إمكانية تكرار النتائج بدقة عالية. هذه الخصائص تجعل تقنية التشعيع مناسبة بشكل خاص للتطبيقات الصناعية الدقيقة وللإنتاج الكمي في مختلف المجالات.

ثالثاً: تُقلل تقنية التشعيع أو تلغي الحاجة إلى الإضافات الكيميائية. فبينما تتطلب الطرق التقليدية عادةً محفزات أو مسرعات أو مثبتات قد تكون ضارة بالبيئة أو صحة الإنسان، فإن التشعيع ينتج مواد نهائية أكثر أماناً، وملاءمة للبيئة، وقابلة لإعادة التدوير.

رابعاً: السرعة العالية للعملية، حيث يمكن إتمام التشعيع خلال ثوانٍ إلى دقائق، مقارنةً بالطرق التقليدية التي قد تستغرق ساعات. هذه الميزة تعزز الإنتاجية وتخفض التكاليف التشغيلية، خاصة في خطوط الإنتاج الكمي.

خامساً: تتيح التقنية تحسين الخصائص المستهدفة بدقة. فمن خلال ضبط جرعة الإشعاع، يمكن تعزيز أو تقليل خصائص محددة كالصلابة والمرونة أو التوصيل الحراري، دون التأثير على الخصائص الأخرى.

أخيراً، تتميز العملية بسلامتها وإمكانية التحكم الرقمي الكامل، مما يجعلها قابلة للتطبيق في البيئات الصناعية المعقدة بأقل تدخل بشري. هذا لا يقلل المخاطر فحسب، بل يضمن أيضاً توحيد المعايير وإمكانية تكرار العملية بدقة.